

30.05

Copyrighted by King Saud University

٨١١ر٤

د . ف

ديوان ابن الفارض ، عمر بن علي - ٦٣٢ هـ .

جمعه سبطه علي . كتب سنة ١٠٢١ هـ .

٧٠ ق ١٧ س ١٩٥٠ x ١١ سم

نسخة جيدة ، خطها تعليق مقروء ، طبع

الاعلام ٢١٦:٥ - الأثرية ٥ : ٨٨

أ - الشعر ، العصر العباسي الثاني ،

أدب اللغة العربية أ - المؤلف ب - الجامع

ج - تاريخ النسخ

٥٠٥٤

Copyright © King Saud University

١٤١٤/١١/١٦

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرفق : ٥٠-٥١ ف ٢٤ ج ١ - -

العنوان: ديوان كاين المفترض - - -

المؤلف: - محمد بن علي بن الحارث - -

تاريخ النسخ: - - - - -

اسم الناس

عدد الأوراق: ٧٧ - - - - - ١١١١١١١١

ملاحظات: — — — — —

— — — — —

اعوذ بالله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي اختص حبيبه الانبياء بتمام قلوبهم وادبهم
 وقرن اسم الشرف باعظم الشمايل والى ان لا اله الا الله
 وحده في عباده وحبيب عباده وارشده في محمد عبده
 ورسوله وحبيبه وخليفه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
 واهله وعلى جميع اخوانه من الانبياء ومن اتبعه من
 الاولياء صلوات الله عليهم اجمعين فاعلى ارواحهم الطاهرة وشيعتهم
 عليهم باطنه وطاهره وسلم تديناهم الملائكة وتبلغهم الى
 روضاتهم الطيبين المباركة **قال** الفقير المعترف بالدنبة المعترف
 من امر عطاء ربه علي سبط الشيخ بن النارض الهادي لرم ربه الفاضل
 علي الله عن خطايه وعده وتداركه برحمه من عنده نظره في سجن
 ديوان شيخنا قدس سره وشرح صدره بالنظر اليه وسره
 فرائضه قد جعلوا بعض كلامه وما عرفوا واشتبه عليهم
 شي من جناب نصحه واهرجوه بدلا عن اصله ولم يردوه

الى املاه فاستخرفت ابدته واستعنت به في تحريره هذه النسخه
 المباركه وسكنت فيها بطلاعه ما لك معتمدا في ذلك على نسخ
 عندي من اتمه بحره وصحفه من التحريف والتجفيف
 مطهره تلقينها من ولده سيدي الشيخ كمال الدين محمد جمع
 الله بينهما عنده في مقعد صدق وحيد اذ لك المقفود
 عليه ما فيها قراة نصيح وحفظ سمعته بورد باعذب
 لفظ واخبرني انه قراة وسمعه كذلك على الشيخ والده
 ولم يفته سوي قصيدة واحدة كان نظمها في حال التجريد
 بالجازب وديه مده وجبالها وكان اهل مده يعلمونها اولادهم
 في المكاتب وينشدونها في الاسواق على المواذن ولم ترد في نسخة
 من ديوانه لانه كان نظمها بالجازب والديوان املاه بالقاهرة
 عند مقامه بها عند التجريد قال ولده رحمه الله ولي انتقلها من
 سنين ولم اجد احد من اصحاب الشيخ ولم اذكر فيها كوي
 هذا البيت وهو مطلقا

ابرق بد من جانب الفجر لامع
 ام ارتفع عن وجهه على البراقع
 وعهد لي ولده رحمه الله ان ارشده في طلبها وان اجمع
 عملها باخواتها في ديوان ادبها فاجتهد في ذلك الاجتهاد

فلم ار في انت ولا سمعت في انت وولي اطلبها من اربعين
سنة وقد استنت في التذيل في هذه البيت حسن
وطرقت بحيرة ايات قصايد ولست مما الحكي من حسن
مقاصد والمسول في فتوى من وقع على هذا التذيل ان
سبل عليه ذيل ستر الجليل فمن انزل في ثلثه للنظم البديع
وكل يبلغ شأوي القائل العنيلع فتدال الله المح
وان يرشدنا في مجننه الى الاف سر الصالحه وبجدا
ما خرج التذيل على هذا البديع عن اهل هذا البيت المصون
وانتوا عند سماعه بالين في عالم وقد اثبت فقيدته
في هذه النسخة بعد قصايد الشيخ المطولة وجعلتها مع
اخيه وان كانت لهم في السبق اوله لتكون لاهوتها خاتما
وعلى قلبها معها برادوسا ثم بعد ذلك وجدت
القصيدة المذكورة التي كانت من الديوان منقودة العود
قد كرت سبب رجوعها واشارت اق شمسها عروب
عن رجوعها واثبتا بعد ذلك السبب في اخر هذا الديوان
المنتج واخبرني ولده رحمه الله انه قابل نسخة المخطوط
اليها على نسخة كانت عنده بخط الشيخ رحمه الله

والزاين شيخ الشيوخ استغفر الله وحلفه ان
يعيد طائفة ولم يرد ما بعد ذلك اليه واخبرني الشيخ ابو
القاسم المتعلو طي عندهما حضر من منقول طي القاهرة
في بعض بني ثلثين وبعده ان النسخة المذكورة
موجودة عنده الآن وهي معه في القاهرة وانها
نقلت اليه من سلافة واتصلت من سلافة الي
وقد صارت هذه النسخة لهما ثالثة و
لصحتها وارثه والله الموفق للبراد والهادي
الى الرشاد وذكر في صدرها استرارا من
كراماته المشهورة وحسن شكله الذي خلفه
الله في احسن صورة قال ولده كان الشيخ رحمه
الله تعالى معتدل القامة له وجه جميل حسن مشرب
بجوه طاهرة واذا استمع وتواجد وغلب عليه الحال يزداد
وجهه حملا ونورا ويتجدد العرق من ساير حده
حتى يسيل تحت قدميه ولم اري في العرب والعجم مثل شكله
وانا اشبه الناس به وكان عليه نور وخم وطلاء و
وحايبه وكان اذا حضر مجلس ظهر على ذلك المجلس عيبته

وسكنية ورايت جماعة من البكة يحضرون مجلسا
 في غايه ما يكون من الادب واذا اشي في المدينة
 يزدحم الناس عليه يلتمسون منه البركة ويتقبلون
 ليد فلا يكن احدا منهم بل يعاينوه كان ينفق علي
 من يرد عليه نفقته واسعه ولم يكن له سب في تحصيل
 شي من الدنيا وبعث اليه السلطان الملك الكامل الف
 دينار فزده ما قال ولده رحمه الله سمعت الشيخ رحمه
 الله تعالى يقول كنت في اول تجريدي استاذنا والذي
 واطلع الي وادي المستضعفين بالجبل المقطب واقم
 فيه ليلا ونهارا ثم اعود الي وادي لاجلده وكان يصيد
 خلية الحكم الغريم بالقا حرم ومصر وكان من اهل العلم
 والعمل فجدسه ورا بر جرحي اليه ثم استاذنه واعد الي
 السباحه مرة بعد مرة الي ان سبل والذي ان يكون قات
 في القضاة قاضين وانقطع الي الله في جامع الا
 زهر الي ان توفي رحمه الله التجريد والسياحه
 وسكر لم يبق الحقيقة فلم يفتح علي في خسر شي بقا لا
 علي باب المدا رسه يتوضا وضوا غير مرتب فقل له ما شيخ

انت في هذا السر في دار السلام بين فقهاء المسلمين
 وانت تتوضا وضوا خارجا عن الترتيب فنظر الي قول
 يا عمر انت ما يفتح عليك في مصر وانما يفتح عليك بالجاز
 فاقصده ما فقد ان لكونه وقت الفتح فعلمت انه وبي من اولها
 الله تعالى بئر بالمعيطه وانما راجعها لقليل يلمدي
 وان ابن انا ومكة وليس باوان مكة حج فنظر الي وقال
 هذه مكة فتطمع به فترت مكة شرها الله فدخلها
 في ذلك الوقت فقلت في هذا الفتح استار بقوله
 يا سيم روح بكه روجه
 كان فيها السي ومعراج قدي
 مقام المقام والفتح با د
 قال رحمه الله ثم شرعت في السباحه باوديتها وجبالها
 وكنت استأثر فيها بالوحش واليه اشار بقوله
 وجبني صبيك وصل معاشر
 وابعدني عن اربع بعد اربع
 شبابي وعقلي وارتياحي صحبي
 فلي بعد او طاني يكون الى الغدا
 وبالوحش السني او من الارضي
 قال والتمت بوادي كان بيت وبين مكة عشرة ايام
 وكنت اصلي الصلوات بالمحرم وكان يصحبني اسد عظيم

الخلقه ويقول لي يا سيدي اركب فماركبة قطابدا وتحدث
 اهل الحرم في تجهيز مركوب فلما راوا السبع وسعوا قوله
 اركبا مستقرا واعتذروا الي ثم بعد خمسة عشر سنة سمعت
 الشيخ البقال يناديني يا عمي تعال الي القاهرة واحضر وفاني
 فاتيته مشرعا فوجدته قد احتضن فاستلمت عليه وسلم علي
 وناولني دنانيرا وقال جهزني لهذه واعطى حلة نعشي
 الي العراق كل واحد دينا راوا اني في الارض في هذه
 البقعة واذا ربيده اليها فلم تزل بين عيني وهي
 بالفراق تحت المسجد المعوف بالعارض بالتراب من
 حراك موكب من جبل المنطب وانتظر قدوم رجلي ببط
 اليك من الجبل فصل انت وما علي وانظر ما يفعل الله في امري
 وتوفي رحمه الله تعالى فجهزته كما اثار وطرحت في البقعة
 المباركة فهبط الي الرجل الطائر المشعر لم اراه عيشي
 علي رجلي فقال يا عمي تقدم فصل فصليت اما ما رايت
 طيرا ولا خفا او ايضا صفوا بين السماء والارض صلوات
 معنا ولايت طير امنهم عظيم الخلقه وهبط عند رجليه
 فابتلعه وارفع اليهم فطاروا جميعا

الي ان غابوا عنا فقال يا عمي ما سمعت ان ارواح الشهداء
 في جوف طير حفر شرح من الجنة حيث كانت هم شهداء
 السيوف واما شهداء الحج فكلهم اجسادهم وارواحهم
 في جوف طير حفر وهذا الرجل منهم والناكث منهم وانما
 وقعت مني ما فوه فطردت عنهم فانا اصنع قفاي
 في الاسواق ندما وقاديا ثم ارتفع الي الجبل الطائر
 قال لي والذي يا محمد انا حكيت لك هذا الا زعمك في سلوك
 طريقا فلا تذكره لاحد في حيا في فلم اذكره لاحد حتى
 توفي رحمه الله فقلت في طائفة البقعة المباركة دفن الشيخ
 رحمه الله حسب وصيته وفي ذلك قال بعض الفضلاء
 لم يبق صبيحة الا وقد وصيت عليه زيارة ابن الفارض
 لا غير وان لم يبق غيره باقي اليوم العوض تحت الفارض
 دولتي في ذلك

ج بالقرافة تحت جبل العارض وقل السلام عليك يا ابن الفارض
 اوزت في نظم الكورحاجب وكشف عن سر مظهر غامض
 وثوبت من بحر الحجاب والولا فزوت من بحر محيط فاض
 قال ولده رحمه الله رايت الشيخ نايا مستلقيا علي ظهره

وهو يقول صدقت يا رسول الله صدقت يا رسول الله رافعا صوته
باصبعه اليمنى اليسرى واستيقظ وهو يقول كذبت عن
سببه فقال يا ولدي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي يا عمر
لم تنتقم قلني يا رسول الله بني سعد فقال لا بل انت مني ولست بك
متصل بي فقلت نسي فقال لا فاذا بها صوته بل انت مني ولسك
متصل بي فقلت صدقت يا رسول الله وفعلت فاريت قلت
رايت ولله الكثر اليه واقفا واصابع يديه مبسوطة علي ربت
فقال ما كذارت والدي واقفا مثله فوقني وهذا امر عظيم
الشرف وهذه سنة الحجة كما ان اليه يقول

نسب في شرع الهوي
بيننا من نسب من ابوي
قال ولله رمة الله سمعت الشيخ يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام في المنام وقال يا عمر ما سمعت مقصدا لك فقلت يا رسول الله
سميتها الواح الجنان ورواح الجنان فقال بل سميتها نظم السكور
فسميتها بهذا لكونه استادته رجل من اهل بر علماء زمانه في شعرها
فقال في كم شعرها في مجلدين وقال الشيخ لو شئت شرحت كل بيت
في مجلدين وقال سمعت الشيخ يقول قد حضر الي زيارته
في منزله المعروف بدار الفقراء بالقاهرة ومعه بعض العيون

يا سيدي محمد الحمد الذي عشت ورايتك وما في رايته سيدي
شرف الذين في محبته والاستغفار بفصده نظم السكور
وذله من جملة ما

ولولا لي بالكون قلنا
قياحي باحكام النظام مسكي
وتكلم عليه بالبحر ما غريباً وكان يقول ينبغي للصوار
يحفظ عهده المصيدة وكان الشيخ سعيد الفرغاني
شعرها في مجلدين فسميتها ورايتها من نفس الشيخ رحمه
الله تعالى وفتح بابا لم يفتح احد قبله قال ولله كان
الشيخ رحمه الله في غالب وقادة لا يزال دافعا وبصره
ضفا لا يسمع من يكبر ولا يراه فتارة واقفا وتارة
قاعدا وتارة مستلقيا على ظهره يمر عليه عشرة ايام لا يأكل
ولا يشرب ولا يتحرك فهو

تري الخبير صري في ديارهم
كنتية الكهف لم يدركهم ليشوا
واسم لوط المثلث اسمهم
عمر في من الحيا وموتى لما خدثوا
ثم استفق من ملك الغيبة وبني من نظم السكور ما فتح الله
واسم لم ينظمها علي حد نظم الشعر اشعارهم بل كانت
يحصل له جذبات يغيب فيها عن حواسه فاذا افاق املا

املا منها من اللاتين والاربعين والحقين ومن ناملها
علم ان لها نبأ عظيم وصكي لي ولده رحمه الله سمعت شيخ
يقول حصلت مني هاتون فوجدت مواضع شديدة
في بالخي ليها والحرم باطنها وطامرا حتى كادت روحي
تخرج من جنكها رب من ذنب عظيم الى الجبل المقطب
وقصد مواطن لي صبي وانا ابكي واستغيت واستغيت
فلم ينفرج بابي فترلت الى القرافة ومرت وجهي في
التراب بين التجر فلم ينفرج بابي فتصدت جامع
عمر من العاصر ووقفت في محن الجامع غايضا مزعورا
وجدت البكا والتفرج والاستغفار فلم ينفرج بابي
فغلب علي حال فزع لم اجد مثل ففردت وقلنت
من الذي ما شئ قط **ومن له الحشع فقط**
فسمعت من ثنائين السماء والارض يقول محمد الهادي
الذي عليه جبريل هبط وصكي ولده رحمه الله راي الشيخ نهض
ورقص وتواجد وجد اعطيه وتحذرمه عراكية وخرقة
الى الارض واضطرب اضطرابا شديدا ثم سكن حاله و
نكف فانه عن لبب ذلك فقال يا ولدي فتح علي يعني

بمعني في بيتك يفتح علي عثله وهو
وعلى تفتن واصفيه بحسنه يعني الزمان ويزه عالم بوصف
وقال رحمه الله كان شيخا مشيا في السوق بالثاخرة ثم علي جماعة
من الخبيس يمزبون بالك من يملكون مولاي سهرنا بنتي
منكرو صالا مولاي فلم تسمع فتمنا بحال مولاي فلم يطف
فلا شك بان ما نحن ما ذا عندك مولاي بيال فلما سمعهم كسح
صرخ من ضمة عظيمه ورقص رقصة كثرية في وسط السوق ورقص
مع الناس كثر حتى صارت حولة عظيمه وسما عا عظيما وتوا
جد الناس الى ان سقط اكثرهم الى الارض والحراس يكره
ذلك وطلع الشيخ ظمما عليه ورحي به اليهم وطلع الناس معه
يثابهم ويحل الي الجامع وهو عريان مكشوف الرأس واقام
في هذه السكوة اياما ملقى على ظهره كالميت فلما افاق جاء
الحراس اليه يشابه فلم باقوا وبذل الناس لهم فيها ثمن كثيرا
فمنهم من باع ومنهم من امتنع بتركه بنصه وصكي لي رحمه
الله قال كان الشيخ رحمه الله ماشيا في الشارع الاظلم
بالقرب من مسجد ابن عثمان ناوكت معه وناجحة تنوح
على صنية والناس يحاوبنها ويقولون

سبي متى من حقنا اي واد متى حقا حقا
فلما سمعها الشيخ صرح صرخة عظيمة وصر معشيا على قلما
افاق صغار يقولون نبي مني حقا اي واد مني حقا وصلي
لي واد ربه الله تعالى قال كمال في جامع الازهر على باب
قاعة الخطابة وعنده جماعة من الفقهاء والامراء وبعض مشايخ
الاباء الطيب عاناه والفراس خانا ويقولون
هنا من زعم العجم فبينما هم كذلك اذ ارفع المودنوس
اصواتهم حملة واحدة فقال الشيخ وهذا زعم العرب وصرح
ونرا جدكم من كان حاضرا حتى كانت صجحة عظيمة وصلي
لي ربه الله تعالى قال كمال السلطان الملك الكامل يارب اهل العلم
وكافهم في مجلس مختص بهم وكان يميل الي فن الادب
فتذكر وافي وقتا صعبا القواني فقالوا من اصعبها
الي الالكه فن كان يحفظ منها شيئا فليذكره فلم يتجاوز
احد عشر ايات فقال السلطان انا احفظ منها خمسين
بيتا وذكر ما استحسنه الجماعة ذلك منه فقال القاضي شرف
الدين صاحب سر انا احفظ فيها ما به وخمسين بيتا قصيدة
واحدة فقال السلطان لقد جمعت في خزائني اكثر من ذلك

في الجاهلية والاسلام فلم اجد اكثر من الذي ذكرت فانثريها
فانثريه قصيدة الشيخ التي مطلعها
سابق الاطمان بطوي البيدي | منعا عرج على كن طي
فقال يا شرف الدين لهذه القصيدة فلم استمع بمثلها وما هذا
نفس محب لقال هذه نظم الشيخ شرف الدين عمر بن الفاضل
فقال وفي اي مكان مقامه فقال كان حيا وراكبة وفي هذا
الزمان حضر الي الفامرة وهو الان مقيم بقاعة الخطابة
بالجامع الازهر فقال خدمنا الفدينا رو توجه اليه وقل
له وادك محمد بن عليك ومسا لك قبول طمذه برسم
الفقر الواردين عليك فاذا قبلها سالا المحضو الي عندنا
لنا قد ضطنا من بركة فقال مولانا السلطان يعفني
من هذا فاني لا استطيع ان اضاهيه فيه وان لا ياخذ الذهب
ولا يحضر ولا اقدر اذ فل عليه بعدة ضياء منه فقال لا بد من
ذلك فنقصده مكان شيخ فوجد واقفا على الباب ينسطره
فابتداه بالكلام وقال يا شرف الدين ما لك وذكرك في مجلس
السلطان رد الراح والجلني الي سنة فرجع وقال
للسلطان وددت ان افارق الدنيا ولا افارق الشيخ

سنة ثم ان السلطان نزل ليلته فوجدته قد توجه
الى الاسكندرية واقام بالمنار صعدة ثم رجع الى جامع
الازهر وبلغ السلطان حضوره وان متوجعا
المزاج فارسل اليه يستدنه ان يجهر له ضجعا عند قبر
والدة بنته الشيخ ففعل ما ياذن ثم نضل من ذلك التوكل
وعافاه الله تعالى وضره الي عندي امين الدين الرفاعي وكان
له اعتقاد حسن في الشيخ فحكى لنا ان والده صلي له عن
عبد الله قال مشيت مع الشيخ شرف الدين من جامع الازهر
الى باب زويلة فلما ان ارافقه فاجاب فطلبت مكاريا
فقلت كم لك الى جامع مصر فقال اركبوا معي على الفتوح فقلت
لا بد ان تقاولنا فخذك على الشيخ وقال نعم فركبنا
على الفتوح فركبنا معه فوجدنا في الطريق فخر الدين
عتمان الكاظمي فجللناه واصحابه وسلم على الشيخ وارا
ان يقبل اليه فرفع الشيخ يده وصيه بها على ارض
ووجهه ودعاه وقال له اركب بارك الله فيك فركبنا
وتبعنا فارس من جهته فاسند الي وقال قل للشيخ هذه
حاية ديننا فيفلها من الامير على الفتوح فقلت ذلك للشيخ

فقال نحن ركنا مع الكاري على الفتوح وهذه فتوجه اعطها
له فرجع الناس الى الامير واذبه بذلك فبغت اليه مشددا
فقال له عنهما فقال اعطها الي الكاري فقلت هذه صاية ديننا
ثانية فقال عرفني فتوجه فلما وصل الى الجامع ونزلنا عن
الدواب واعتذر الشيخ للكاري ودعاه وصلي الي ولده
اسم قال كان للشيخ اربعينات مواصلة ليلته ونهاره الا ياكل
ولا يشرب ولا ينام وفي بعض ايام اشترت نفسه هري
فقال يا قسر ما تقبيري ببقية هذا اليوم وتقطري علي
المهرية فابت وقالت لا بد من المهرية في هذا الوقت قال
الشيخ فاشترت هريه وصبت الي قبة الشارب ورفعت
اول لقمته الي فحني فاشتق جدا والقبة وخرج منها شاة بحمل
اليوم حسن الهيئة ابيض الشهاب عطره لحي وقال تق
حكيت فقلت نعم ان اكلتها فزمت اللقمة من يدي قبل ان تق
الي فحني وتركت التمره وخرجت الي الساحة وادبت نفسي
بريادة عشرة ايام في المواصلة لتقمة الحنين يوما وصلي
لي رحمه الله قال لما حج الشيخ شهاب الدين الشهر
وردي شيخ الصوفية قدس الله روحه وكان اخر حجة في سنة

ثمان وعشرين وسمايه وكانت وقت الجمعه وحج معه
خلق كثير من اهل العراق وراي ازيد حام الناس عليه
في الطواف وعرفه واقدم امامه باقواله وافعاله وبلفظه
ان الشيخ في الحرم اشتاق الى رؤيتهم وبكى وقال في
سره يا تري هل انا عند الله كما يظن هؤلاء القوم في
ويا تري هل ذكرته في صالح الجيب في هذا اليوم فظهر
له الشيخ قال يا سروردي اكر الباشا به فاضلع فاعلم
فقد ذكرته ثم علي ما فكر من عوج فخرج مشحون بها
الدين وقلع طمعه عليه وضيع المشايخ والفقه او طلب الشيخ
فلم يجده فقال هذا اضر من كان في الحضر قائم ارتحان
والذي في لبس الحقيقه فلبست منه انا واني ولبس منها
شهاب الدين الطنجي بحضور شيخه وصوره بجام
كثيره كما بن عجيل البني وغيره وصلى الى ارضه قال
كان الشيخ رضي الله عنه يقيم في شهر رمضان في الحرم
الشريف ولا يخرج منه ويطوي ويحيي ليله وقال ان يقول
في فمواكم رمضان عزم ينقضه فابني اصبا وطي
ولشد الذي في وسطه ميره راو كذا كذا فعل المجاورين

ن
رويت
ن
نظرت

في طلب ليله القدر فخرجت ليله من الحرم الى فرايت البيت
والحرم ودور مكة وجبالها وهم ساجدون لله عز وجل ورايت
نورا عظيما بين السماء والارض فخرجت حاسية ورعبا لشد
وصيت الى والدي واضربت فخرج وقال لي المجاورين الوا
قعين في طلب ليله القدر هذا اولدي خرج يقول فزاي
ليلة القدر فخرج الناس بالبكا والدمع الى الصباح وخرج
والدي من مكة ما يما في السباحه ولم يرد ظل الى العيد وصلى
لي قال كان الشيخ يردد الى مسجد المشتهر ايام النيله
ويحيي ما منته البحر وفيه يقول
ولطيف مصر وفيها وطري **ولعني مشتها امشتها**
فسمع قصا را يضرب بقطع على حجر ويقول
قطع قلبي هذا المقطع **لا قال يصنعوا ويتقطع**
فما زال يصرخ ويكر البيت كل يوم ويضطرب و
يتقلب على الارض حتى يظن انه قد مات ثم
يستيق ويستبذث معنابكلامه لدي لا يفهمه وفضل
عليها رجل من اصحابنا فلا وراي الشيخ على تلك الحال قال
اصوتا اذا ذكرتم احيي فكم اصي عليكم وكم اصوتا

فوثبت الشيخ قايما فاعتنقه وقال له اعد فكت الرجل
اشفاقا عليه وساله ان يرفق بنفسه فقال الشيخ
ان حتم الله بعفرائه فطما لا قيت سهل
ولم يزل الشيخ على تلك الحال من حين سمع القصار الى
ان توفي رحمه الله ذكر سبب حلة الشيخ بركان
الدين الجعيري الى زيارة شيخ رحمه الله وذكر اني
كنت في مسجد في قود على باطني التبا من اول
الليل فصليت الصبح وخرجت عازا على زيارة الشيخ
خرجت تحت مسجد شيخ بركان الدين فسمعت يتكلم
في معياده ويقول هذا البيت من نظم الشيخ
فلم تهمني ما لم تكن في ثانيا ولم تقن ما لم تجتلي في صورة
فلما راني قال لا اله الا الله كنت اتكلم في معنى كلام
الشيخ فاق الله الي سر ثم اقبل علي ومريده المبارك
علي وجهي فشرح الله صدري وافتت زمانا اهدي
شرورا ثم اضربت بعد هذا المعاد ان سب ذكر
البيت قال كنت في السبابة يجعروا بالفران وانا اظلم
روي وانا جبرها بتلذذي بقناي فمر رجل بالرفق

وهو يقول فلم تهمني البيت فقلت ان هذا نفس حب
فوثبت الى الرجل وتبكت به وقلت له من اين لك
هذا النفس فقال هذا نفس اخي الشيخ شرف الدين
عمر بن الفارض فقلت واين هو قال كان بالحجاز والاهل
اسم نفسه من مصر وهو مختصر وقد امرت بالنتيجة
اليه لا حضرا انتقاله قال فبتعت الرجل وشممت اثر
الرايحة الى ان دخلت عليه وهو مختصر فقلت له
سلام عليك فقال وعليك السلام يا ابراهيم اجلس
وابتث فالتك من اولياء الله تعالى فقلت يا سيدي اريد
اسمع منك د ليلا يطمين به قلبي فاني ابراهيم ولي من
سر هذا الاسم نصيب قال نعم سألت الله تعالى
ان يحضر انتقالي جماعة من الاولياء وقد اتى بك
اولهم وكنت سألت جماعة من الاولياء عن مسئلة
فلم يجيبني احد بالله علما فنظر الى فطر معظم وقال نعم
اذا حيطهم وانف منهم ثم رايت الجنة قد تمثلت له
ان كان تزلتي في الحب عنكم ما قد رايت فقد صديق اباي
امنية ظفرت روي باز منا واليوم احبها اضفاني

فقلت يا سيدي هذا مقام كريم فقال يا ابراهيم رابعة
العدوية تقول وهي امرأة وعزتك يا عبدتك خوفا
من نارك ولا رغبة في جنتك بل كرامة لوجهك الكريم
وحبة فيك وليس هذا المقام الذي كنت اطلب ثم كن
قلقه وتبسم وود غني وقال اضرفوا في وصل علي معهم
واجلس عند قبري ثلاثة ايام بديالهم ثم استند
عني فحاطبته ومضاجات فسمعت قائلا لم اراه يقول
في الذي تروم يا عمر فقال رحمه الله تعالى
اروم قد طال المدامد نكدة ولم من ماء فوق مرابي طلة
ثم تامل وجهه وتبسم وقضى نخبه فرحاً مسروراً فعلمت انه
اعطى امره وكنا عنده جماعة كثيرة من الاولياء منهم اعراف
ومهم من لا اعراف ومنهم الرجل الذي كان سبب المعرفة وحضرت
عنه وبنارته ولم اري جنازة اعظم منها وزد جسم
الناس على حمل جنازته ورأيت طيوراً بيضا وضربت فوق
عليه وسلبنا عليه عند قبره ولم يتجهز حفرة الى اخر النهار والناس
مجمعون حول الحنوف في امر فقال قوم هذا ديب
حفرة كان يدعي في الحجة فاعطيا وقال قوم بل هذا

ضر ما يلقي الوي من اغراض الدنيا وكلهم محبوبون عن
مشاهدة مقامه الا من شاء الله وانا انظر بافتح الله
علي من الكشف الى الروح المقدسة المحمدية الشريفة
عليها افضل الصلاة والسلام وهو يصلي ما ماوارواح
الانبياء والاولياء من الانس والجن يصلون عليه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلي مع كل
طائفة الى اضرهم فجهز القبر دفن وافت عنده ثلاثة
ايام وانا اشد من حاله لا يحتمل العقول ثم
توجهت الى جعبا ولسان الحال يقول
جزاك الله عن ذي السعي ولكن جيت في الزمن الاخير
ثم جيت الى مصر وافت الى الان وحكي لولده
الشيخ شهاب الدين احمد قال زرت مع والدي الشيخ
شرف الدين وكنا جماعة فوجدنا عنده تراباً فصرخ وقال
ساكن اهل العشق حتى تنورهم عليه تراب الذل دون المقابر
وحمل الشيخ التراب في حجره وحملنا معه الى ان نصفنا
ما حول القبر وتوفي رحمه الله تعالى بالقاهرة المحروسة
بجامع الازهر بقاعة الخطابة وذلك في الثاني من

جمادى الاولى سنة اثنين وثلاثين وستمائة ودفن من
الفقه بالقرافة بسفح المقطب عند مجري النيل تحت
المسجد المبارك المعروف بالعارض الذي هو اعلا
الجبل المذكور وسمعت الشيخ زكي الدين عبد العظيم
المحدث ياله عن مولده فقال بالقاهرة للحجوة
اخر الرابع من ذي القعدة سنة سبع وسبعين وحدثنا
وكذلك سمعته يحبر القاضي شمس الدين بن ظلكان
ما ساله عن مولده ردهم الله اجمعين وانهذا
ما انتهى الكلام من هذه الترجمة المباركة وسكت عن
ذكر احوال خارقة مبهمة خوفة من ردي الاعتقاد وقد
سميتها عنوان الدنوان وجعلتها منبصرة للاخوان
وتذكر بعد دي الاولاد بما اثر لآبائهم والاولاد وما
لنت الله ان يملكني وبهم مسالكهم وان يجعلنا
ذرية طيبة مباركة واجزت الاولاد ان يرووه عنى
مسنده كما اسندت سماعه عن الشيخ عن والده
واشير على من طالع وارثي مطالعه ان يتمكن
بنظم السلوك ويتنكب بطريقها التي تشرع بها زهاد

الملك

الملك وفسال الله تعالى ان يفتح لنا ابوابها
ويمح قلوبنا علما من علومها حتى نخرج تحت استارها
ونشرح ما خفي من اسرارها ونفكر ما فيها ونشرح
مذاها فان دنان قوافيها مسورة في ختامها وحسن
معانيها مقصورة في خيامها فلا يفهم رزقها وسخرج
كنزها الا من بلغ ارشده في سيره وسلك طريق نظمها
وانظمها وترا طريق سيره واتبعه في سفره وقبض
قبضة من اثره واستطاع قلب المحمدي صرا على
متابعة خضره واحاط خبرا بسير محبته وخبره فاما
مدي الى هذه الطريق الا من اسده الله بنور التوفيق
وامله بين اهلها لملوكها وجعله فيها ملكا من ملوكها
فانها سبيل من دعى الى الله على بصيرة واصبحت طرق
الحجة باتباعه منيرة فان الله ارسله داعيا اليه باذن
وداعيا اهل محبته بعينه واذنه وجعله لاوليائه سراجا
منيرا وقد اوتي من تبعة في محبة الله خيرا كثيرا عرف في
الله وراه وسمعه الامير رسول الله والذين معه وقد مد
الحبة عليهم طلها وشربوا وابلها وطلها وكانوا احق بها

واماها وحازوات بقية صاحب المقام المحمود وجازوا
صحبته الى الجنة تحت لواء الحمد المعقود وشربوا من
الكؤنثر وهو صندلورود وفازوا مع النظر الى وجه
صبيهم وهذا غاية المقصود من الجيب المشهود ونالوا
هذا المقام الاعظم باتباع جيب صبيهم المعظم صلى
الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وكل من اسلم
وجهره لله وامن به واسلم وعلى خوانه من الانبياء
والملائكة ما مات بمواريثهم وما تهلل وجهه بحب
الله وبتتم صلاة دايمه ما دامت السموات والارض
تتلى بركاتها على السنة والفرص وتجلي عليهم في الطول
والعرض الى يوم البعث والعرض اللهم يا من له
الاسماء الحسنى التي هي اسماء احسن الاسماء
يا من جعل كلمة المحبة شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء وغرس في قلوب المجبيين فرعها واصلاها
وانزل سكينتها عليهم وكانوا احق بها وامانها وجعل
نورها يتوقد من شجرة مباركة وهو النور الشريف
المحمدي الذي سجدت في وجهه آدم الملائكة

اللهم انك ابتنا حرمة وجامد وجعلت لنا
عندك باتباع محبتك وعبوديتك وجامد اللهم
وكا جعلتنا من امته احينا على محبتك في ملته
وابقنا اليك تحت لوائه المعقود الى مقامه المحمود
اللهم انك اخذتنا ذرية من الظهور قبل
الظهور واشهدتنا على انفسنا فقلت لتبريكم
قلنا بلى فزودتنا بذلك نورا على نور اللهم فكما
عهدت الينا بهذه الشهادة في القدر وجعلت
لنا بها عندك يا ربنا قدم صدق وجبذا مو من
قدم وانعمت علينا وجعلتنا من املها واطهرنا
في دنياك طامرين ظامرين على عدونا بقولها
وفعلها واصنت الينا ورزقتنا الحسنى
وزيادة وفضلتنا على كثير من خلقك بهذه
الشهادة اللهم فافتح لنا ابواب رحمتك واتقن
في سلك عقدا مل معرفتك واشهد لنا بها
بين يديك فومذا اللهم عهدك الينا ومذا
عهدنا اليك فانت الحاكم الشامد على كل مشهود

ومن اوفى بعهده من الله وكفى بالله شهيدا في
مقامه المحمود اللهم اعف عنا واغفر لنا خطانا
وعمدنا واصف لنا شهادة تامة وعهدنا وارحم
ابائنا ومشايعنا واخواننا ومن امن بك واحبك
من كابر المملل واعدهنا من التام والفتور والمملل
ولا تجعل للشيطان علينا سلطانا واحرس منه
قلوبنا التي جعلتها لك بيوتنا ومحبتك اوطاننا اللهم
يسر امورنا واشرح بانوار محبتك ضد ورننا اللهم
فقهنا في دين محبتك وعلمنا تاويل كلامك وفهمنا
كلام اهل معرفتك حتى نستدي بهم في السير اذا
وفدنا عليك ونقتدي بسلوكهم الذي يوصلنا
اليك اللهم ان عبدك منشي هذا الديوان
في محاسن معرفتك اللطيفة وترجمان سلطنة
محبتك الشريفة قد جعل الغرام قلبه جدا اذا
وجد بثلث مهجته في موائك لذا اذا وملت لديه
مشاي الجلال سورة وجلت عليه معاني الحال صورة
وراءت فلاك المعرفة فاطلعت له شمسة ومتر بانها

بمالاته ترك الافهام واقام نفسه في مقام محبتك باتباع
نبيك وجيبك محمد عليه افضل الصلوة والسلام
ولما ترات له جمال مساو وج الحال غلب عليه الحال فنار في

قال محمد بن علي

ساقول لا طعام يطوى البيت	منع اعرج على كتمان طي
وبذات الشيخ عني ان مرر	ت بحى من غريب الخزع حي
وتلف واجرد ذكرى عندهم	علمهم ان ينظروا عطف الى
قل تركت الصب فيكم شجا	ماله ما براه الشوق في
خافيا عن عايه لاح كما	لاح في برويد بعد النشر طي
صار وصف الضر ذاتي له	غن عنه والكلام المحي طي
كربلا الشك لولا انه	ان عيني عينه لم تسي
مثل ملوب حياة مثلا	صار في حبكم ملوب حي
مبلا للناس طرفا جاد	ظن نوء الطرفا ذيفط حي
بين امدية غريبنا زحاح	وعلى الاوطان لم يعطف طي
جامحا ان سيم صبرا انكم	وعليكم جاخا لم يتاي
نشر الكاشع ما كان له	طاوي الكشع قبيل الناي طي
في موائكم رمضان عمره	ينقضي ما بين احباء وطي

صاد يا شوقا لصدي طينكم
حاي را فيما اليه امره
فكاي من اسى اعلى الاسى
رايا انكار صرمت
والذي اروي به عن ظاهرها
يا اميل الود انى تنكر
وهوى الغادة عمرى عادة
نضبا اكسبني الشوق كما
ومتى لشكوا جراحا بالحنى
عيزت ادي عليها الى كون
عجا في الحرب ادنى باسلا
هل سمعتم او رايتهم اسد
سهم سهم القوم اشوي شوي
وضع الاسى بصدرى كفه
اي شى مبرد مراشوي
سقمى من سقم اجفانكم
اوعدوني اوعدوني واطلوا

رجع اللاحى عليكم ايت
ابيعنيه على غنكم كما
اولم ينف النوى عن غزله
طل يدي على مدي في غنم
ولما يعذل عن طبا طوع
لومه صبا لذى الحجر صبا
عازلى عن صوة عذريته
ذابت الروح اشتياقا فمى
فهبوا عيني ما اجدي البكا
او حشى سال ولا اختار
بل سيوفى الهوى واحسوا
روح القلب بكسر المنحنى
وانشد باسم اللايمين كذا
نعم ما زمزم شاد محسن
ومنا ب زويت من كل فج
والدراغى حلال النقع وكي
واجتمع الشمل في جمع وما

من رشادي وكذا كالعشيق
صمم عن غزله في ذنبي
زاويا وجه قبول لنفسي
ضل كم يدي ولا اصغى لغيره
موى في العذل اعطى بين
بكم دل على حجر صبي
مى لى لا فتيت فى بنى
نقاد الدمع اجري عبرتي
عين ماء ففى احدي منيتي
ان تروا ذاك المولى يا مناعلى
كل شى حسن منكم لى
واعده عند سمع يا اخي
عن كداه واعن ما احويه
بحسان تحذوا زمزم جي
له فصد ارجال النجب زى
علماء عوضا من علمي
مرفى مر بافيا الاشقي

ملني عندي المني بلغتها
 منذ او تحت قريك شام وبا
 لم يرق لي منزل بعد النقا
 اء واشوقي لصاحي وجهها
 فبكل منة الاحاظ بي
 واري من ربح الراح انتشت
 ذوالفقار الخط منها ابد
 تحت حسي نحو لا خصرها
 ان تئت فقصيد في نقا
 فاذا اولت ثوات مهجتي
 وابي يتلو الا يوسف
 خرت الاقمار طوعا بقطعة
 لم تكه امناء تكدم من حكم لا
 شفتي حكي فكانت اذبت
 فلها الان اصلي قبلة
 كحلت عيني عمي ان غير ما
 جنة عندي ربا ما محلت
 واميلوه وان طنوا بقي
 بيت بانات ضواحي حلتني
 لا ولا مستحسن من بعد
 واضما قلبي لذيالك اللمني
 سكرة واطربا من سكرتي
 وله من ولاء يعنوا الاري
 والحشي مني عمرو وخيبي
 منه حال فهو ابرهي حلتني
 مثر بد ردي فرغ ظمي
 او تجلت صارت الالباب في
 حسنها كالذكر يتلى عن الي
 ان تراءت لا كروبا في كروي
 تقصص الرويا عليهم بابني
 بالمصلي حجتني في حجتني
 ذاك مني وبيد رضى قبلي
 نظرت ايه عني ذالرشى
 ام حلت عجلتها من حنتي

كعرو حلتني في حبر
 و ارخلد لم يدري خلدني
 اى من وافي حزينا خردني
 بيت خالا بدلت من اشرا
 حيث لا يبرجج الفاتني
 لا تملني عن حمي مرتبني
 فلباناتي لبانات شرا
 مللي من ملل والجيف حيف
 بالهنا لا تطعن في مصرني
 لو ترى اين خميلات فتني
 كنت لا كنت بهم صباري
 فارح من لذغ عدل مسمعي
 خل خلني عنك القا بابها
 و او عني غير عني عبدا كانه
 ان تكن عبدا لها حقا نقد
 قوت روي ذكروا الي نحو
 لست انسي بالثنا باقولها
 صنع صنعا وديبا ج خوي
 انه من يناد عنها يلقني
 سر لورق سري سري
 وحشة او من صلاح القبرني
 حرتني اسقط حزنا في يدي
 عدوتني تيمال ربع بتمني
 صنعنا فيها لبان الحبني
 تقاضيه واني ذالك ووي
 عنهما فضلا بما في مصرني
 وتري اين خميلات القتي
 مر ما لا قيته فيهم حلي
 وعن القلب لتلك الراي زي
 جحي مينا واج من بدقتني
 نعم ما اسموبه هذا السهي
 خير حر لم يشبع عوا لي
 رعن التوف لذكري في يدي
 كل من في الحى سري في يدي

سلمهم مستحجر النفوس
 فالقضا ما بين سخطي والرضي
 خاطب الخطب دعي الدعوى
 رح معافا واغتم نصحي وان
 وبستم بالاجفان ان
 كم قبل من قبيل ماله
 باب وصل من سبل الضنا
 فان استغيت عن عز البقا
 قلت وحي ان تري بسطك في
 اي تغذيب سوى البعد لنا
 ان تشي راضية قللي جوي
 مارات فيلك عني حسنا
 سب اقرب في شرع الهوي
 هكذا العشق رضى بنا ومن
 ليت شعري هل كفى ما قد جري
 حاكب عين ولي ان علا
 قد بري اعظم شوقي اعظمي

بل بخت نفسه من قبضتي
 من له اقص قضاي واذحي
 بالري ترفي الي وصل ري
 شيت ان تهوي فلبسوي
 زانها و صفاء بزم و نربي
 قود في حين من كل حي
 من لي ما دمت صيا لم تشي
 فالي وهشي يذل النفس حي
 قبضها عشت فراي ان تري
 منك عذب جند اما بعد اي
 في الهوي حبى افتح راني
 وكم شلى بك صبا لم شري
 بيننا من نسب من ابوي
 يا مثران تا مري خير مري
 مذ جري ما قد كفى من مقلتي
 خد روض تنك عن زهرتي
 وفنى حبي حاشا اصغري

شافعي التوحيد في بياها
 وتلا فيك كبرى دونه
 ساعدي بالطيفان غزرت
 شام من سام بطرف سامر
 لو طويتم نضح جار لم يكن
 فاجمعوا الى كمما ان فرق الد
 ما بودي لى كان بث
 سر كم عندي ما اعلمه
 مظهر ما كنت خفي من قد
 عبرة فيض دموعى عبرة
 كاد لولا ادمعى تنفعا
 صار مى جبل واداد احكت
 ان ترى حل لكم حل او
 بعدى الدارى والبحر على
 مبحر كم ان كان حتما فربوا
 يا ذوى العود ذوى غود ودا
 مره كم ومنا كبست الفلكو

كان عند الحب عن غير يدي
 سلوتى عنك وخطى منك غي
 قصر عن نيلها فى ساعدي
 طيفك لصبح بالحاذ عسى
 فيه يوما يال طى بال طى
 مر شملى بالاولى بانواقى
 الهوى اذ ذاك او ذى لى
 غير ومع عندي عن دى
 يرم حديث صانه منه طي
 بى ان تجرى سعى وايشى
 يخفى حبكم عن ملكى
 باللوى منه يد الاضا فى
 حى روى ودا واخى منه عى
 جمعتم بعد دارى مبحر
 منزلى فالبعدا سوى حالتي
 دى منكم بعد ان اينع زى
 ت ونه سدى كليل ذلى

يا ابيجاني قنادي بيتا
 علواروحي بارواح الصبا
 ومتى ما سرجد عبرت
 ما حديثي بحديث كم سرت
 اي صبا اي صبا محبت لنا
 ذاك ان صاحبت ريان الكلا
 فلذا تزوي وتزوي ذا صدا
 سايلي ما شفتي في سايل
 عتب لم تقب وعلی سلمت
 والقي يعنوا لها البدر سبت
 عدت مما كابدت من صدا
 واجدا منذ جفا برقعها
 ولنا بالشعب شعب جلدی
 حلفت نار جوی حالفتی
 غیر حاجی البيت حاجی لو
 بل علی وری بطرف قد دی
 فرت بالمسعی الذي اعدت
 ولبعد بيتنا لم يقض طی
 فبریا ما تغید المیت حی
 عبرت عن سر می وای
 فاسرت لنبی من نبی
 سحر من این ذی کارشی
 وخرشت بجودان کلی
 وحدیثا عن فتاة الحی حی
 الدمع لو شیت غنی عن شفتی
 وحمی بل الحی رویة ری
 عنوة روحی ومالی وحمی
 کبدی حلف صدی الحی حی
 ناظری من قلبه القلبی
 بعدهم خان صبری کارکی
 لا حبت دون لقاد الحی
 امکن ان اضوی الی رطلی
 کنت اسعی راغباً عن قدی
 وعاویک له دوی بی

سیئ لی ان فاتنی من فاتنی
 حاضری من حاضری مرکا
 لا بری جذب لبراجمک
 ضغفی لوطافیا لحیف سلمت
 کان لی قلب بحر عا الحمی
 ان ثنائک نشدکم نشدکم
 فامهد واطیاء وادی سلم
 یاسقی انه عقیقا بالسوی
 واویقا ثابوا د سلفت
 معهد من عهد اجفانی علی
 کم غدیر غادر الدمع ب
 فترای من ثراه کان لو
 حی ربعی الحیا ربع الحیا
 ای عیش مرلی فی ظله
 ای لیا الی الوصل بل من عودة
 فک وبای الطرق رجوعها
 حیرتی باین قضا جیرتی

١٨
 الحبت ما حبت الیه السی طی
 دی قضا ولا ضتیار لی شتی
 اعتضت من جذب البرائی
 علی غیر فواد ی لم تنطی
 ضاع منی عمل له رد علی
 سحرای لی عنه غی غی
 فهو ما بین کداء وکدی
 ورعی ثم فریقاً من لوی
 فیه کانت راحتی فی راحتی
 جیده من عقدان مارحلی
 امله غیر اولی حاج لری
 عادلی غفرت فیه جنتی
 باهی جیرت فیه وبی
 اسفی اذ صار حظی منه ای
 ومن التعلیل هو الی لصبی
 ربما اقضی ولا ادری باهی
 من وراي و هو بین یدی

ذنب لعمري عاوانقضي
غير ما وليت من عقدي ولا
باطلا اذ لم افر منكم بشي
عرة المبعوث حق من قضى

صدحى ظمائي لما كان لما اذا
ان كان في تلسف رضاك صبا
كبدى سلبت محبة فامتن على
يارامباري في سبهم لحاظه
اني هجرت لهجر واشتد في كمن
وعلى فبك من اعتدي في حجر
غير السلو بخذه غندي لا يمي
ياما اميلو رش فيه حلا
اخني باحسان وحسن عطييا
سيفاسل على الفواد جفونه
فتك ينكر زاده منه مصورا
لا غرو ان تحذ العذار حايلا
وبطرفه سحر لواء بصر فعلم
تهدي بهذا البدر في جو السما
ومواك قلبي صار منه جدا
فلك البقا وجدت في لدا
رمقي به عنونته افلاذا
عن قوس حاصبه الحشا انقا
في لومه لو لم حكا فهدا
فقد اغتدى في حجره ملاذا
عمن حوى من الورى استحوذا
تبديله حالي الحلي بدا
لنفايسه ولا فخر اخادا
واري الفتور له بها شحاذا
قتلي ما وري بني بزرادا
اذ طلقنا كما به وقادا
ما روت كان له به استادا
خل افتركا فذا كذا خل لاذا

غنت الغزال والغزال لوجه
اربت لطافتة على نشر الصبا
وشكت بضاضة خده من
عم اشتعلا خال وجشه اخا
خضر اللب غذب المقبل بكرة
من فيه والاحاط سكري بلادي
نطق من طوق خضر ختما اذا
رقت ووق فنا سبت النيب
كالقصر قد اوال الصبح صبا
جبية علمني التنكاز حكي
فجعلت خلعي للعدا رثا
ولذا بخيف مني غريب ونهم
وبجرع ذباكر الحمي طي صحي
امي ادمع العناق جا دوليها
كم من فقير ثم لا من جعفر
من قبل ما فرق الفروق عمارة
افردت عنهم بالنام بعيدا
متلفتا وبه عيا ذالا اذا
وايت ترافقة التقمص لا اذا
وحكت فضاضة قلبه الفولاذا
شغل به وجد ابا استنفاذا
قبل السواك المسك ساد وناذا
في كل جارحة به نب اذا
صمت الحوائم للحنا صرا اذا
وذاكر معناه اسني دفاذا
والليل فرغامنه حاذل اذا
متعقفا فرق للمعاد معادا
اذ كان من ليم العذار معا
خيف لمن عاد الصب اذا
بنظبي اللوا خط اذا اذا اذا
الوادي ووالى جوده الا لولا
وافا لا جارع سايا لا شحاذا
كنا فصرنا السنوي فحاذا
كالا لتيام وصموا بعد اذا

جمع المهوم البعد عندي بعدن	كانت بقرى منهم افذاذا
كالعهد عندهم العهد على الصفا	التي ولت لها صفا بناذا
والصبر صبر عنهم وعليهم	عندي راه اذا اذى راذا
عز العزاء وجد وجدى بالاولى	صروا وكانوا بالصبر ملاذا
رغم الفلا عنى اليك فقلتي	كجلبت بهم لا تغضها استنى
قما بمن فيه ارى تعذيبه	عذبا وفي استدلاله استدلاذا
ما استخنت عني سواه وان ابي	لكن سواي ولم اكن ملاذا
لم يرقب الرقباء الا في شبح	من حوله يتسللون لواءا
قد كان قبل بعد من قتل رشا	اسد الاساد الشري بذاذا
استى بنا رجوى حشا حشا	منها يرى الا يقاد لا الانقاذا
حيران لا تلقاه الا قلت من	كل الجهات اري به حياذا
حزان محنى العلوق على اسي	غلب الاسى فاستجذ استنى
وقل ليبي حشى سلب حشنة	شهد السهاد بشفعه مشاذا
سقم الم به فالم اذ راى	بالجسم من اغداه اغذاذا
ابدا حداد كابة لعزاه اذ	مات الصبي في فوده جذاذا
فعداوقدر العدا بشبابه	تمتصا وبشبهه مشاذا
حزن المضاجع لا نقاد لبته	حزنا بذاك قضى القضا نقاذا

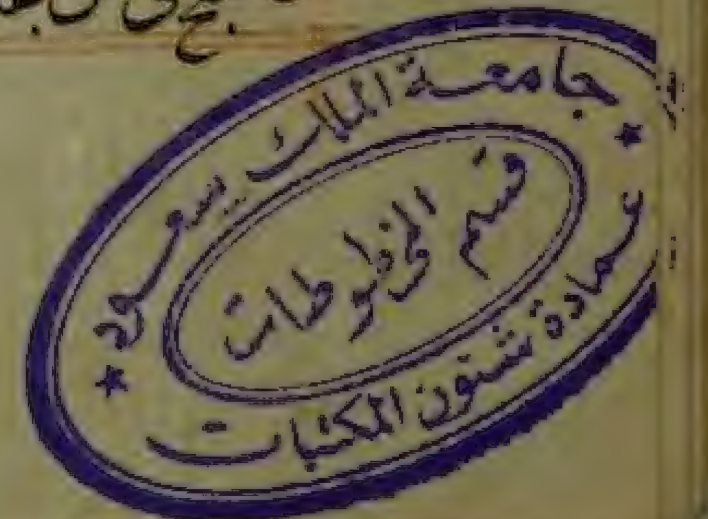
٢١

ابد اسح وماتش جفوة	جفا الاجته وابل ورا اذا
منح السفوح سفوح مدسة قد	نخل العمام به فجاد وجاذا
قال العواظ يد عندها عذبا	ان كان من قتل الغرام فهاذا
نعم بالصيا قلبي صبا لا حبيتي	فيا جذا ذاك الشبا حبيتي
سرت فاسرت للقدود عذبه	احاديث حيران العذبيتي
مهينة بالروض لدن رداها	بها مرض من شانه برعلتي
لها بايتش بالغويرة تحرش	به لا تخبره وون صبي سكرتي
تذكرني العهد القديم لانا	حديثه عهد من اميل مودتي
ايا زاجر احمر الاوارك نارك	الموارك من الكوارى كالاركة
لك الحيران او ضحت قو صبحا	وجبت فيا في جنب رالم وصره
ونكت عن كشا اعريض معارضا	حزونا حروى سايقا لثقة
وبايتش نانت كذا غن طويلع	للع فل عن حلة فيه حلتى
وعرج لذيالك الفريق مبلفا	سلمت عريبا ثم غنى حيتى
فلن بين ما تيك الحيام ضنيته	على نجمي سمحة بتشتى
محبة بين الالسة والظي	اليها انشت لبابنا اذ تشت
منعرة خلع العذار نقابها	مربلة بروين قلبي ومهجتى

تبيح لنا يا اذ تبسح الى المني
وما عذرت في الحان مدري
عني اعدت اولت وان قد لوت
وان عرضت طرق حيا وميت
ولم يزل ربي طيفها نحو مصبحي
تخل زوركان زور خيالها
بفرط غرامي ذكر قيس جده
فلم ارملي عاشقا ذابا بابه
هي البدر او صافا ذاتي سماوه
منازلها من الدراع توتدا
فما البرق الا من تخلص معي
وكنت اري ان التثقب منحه
منقذ اشاي كانت قبيل ما
فلا عاد لي ذاك النعيم ولا اري
الا في سبيل الحب خالي وما عسى
اخذتم فوادي وهو بعض عنكم
وجدت بكم وجد اقوي كل عاشق
وذاك رخيص ضيق عيني
بشرع الهوي لكن وقت ان توتي
وان اقسمت لا تبري النسقم
وان اعرضت شفق فلم التفت
قضيت لم اسلم اراة بقلتي
لمشبه من غير روي او روية
وبهتجها لبني امم وامت
ولا مثلها معشوقة ذابا بابه
سمت لي اليها متى حين تمت
وقلبي و طرفي او طنت او تجلت
وما الودق الا من تلهب فرقي
لقلبي فما ان كان الا لحنتي
دعها لشقي بالاعرام فليت
من العيش الا ان اغيت شوقي
بكم ان الاقي لو دريتم اجبتي
فما ضركم لو تتبعوه بحملتي
لو احتملت من عينه البعض

بري اعظمي من اعظم الشوق ضعفا
واجلي سقم له يحفونكم
فضفني وسقي ذكراي عواذلي
وما جدي عاوي جلد لي
وعدت بما لم يبق مني موضعا
كان ملال الشك لولاتا وامي
خشي قلبي مستحيل وواجب
وقالوا برت حمرا دموع قلبي
خرت لضيقاتي هدي جفني الكري
فلا تنكروا ان مني ضيقكم
فصري را تحت قدرى عليكم
وما توافينا عشا وضمنا
ومت وماضت على بوقفة
عنت فلم تقب كان لم يكن لقا
ايا لجة الحسن التي لجالها
بريق الشا يا منك امدري لننا
واوحي بعيني ان قلبي مجاورا
يجفني لنومي ووضعت لقوتي
غرام التباغي بالفواد جوتي
وذاك حديث النفس عنكم جوتي
تحملي يبلي وتبقى بليتي
لضرعوا وى حضور لي كغيتي
خفيت فلم تهد العيون لرويتي
وخدي مندوب لجاز برة
امور جرت في كثره الشوق لك
فري جري دمعى ما توفيتي
على سوالي كشف ذاك ربي
مطافا وعنكم فاعذروا فوقتي
سواد سيلي ذي طووال الشية
تغادل عندي بالمعروف ففقتي
وما كان الا شرت واوت
قلوب اولي الالبنا لت وجحي
بريق الشا يا فهو خير مدري
صحاك فتاقت للجبال وحنت

ولولاك ما استرديت تفاولا تحت
فذاك مدي مدي الى ومه
اروم وقد طال المد منك نظرة
وقد كنت ادعي قبل جيك بلا
اقاد اسير او اضطباري ابري
اما لك عن صد اما لك عن صد
فبل غليل من غليل على شفا
ولا تحبني اني فني من الضنا
جمال حيك المصون لثام
وجنبي جيك وصل معاني
وابعدني عن اربع بعد اربع
فلي بعد اوطاني سكون الى الفلا
وزمدي وصل الفواني اذبرا
فرح جزن جازعات بعيدا
جهلن كلوا في الهوى لا علمه
وفي قطع اللاحي عليك ولان
فاصبح لي من بعد ما كان غاذلا



وحي

وحي عمري ما ياطل مهديا
راي رجا سمعي الذي ولوي
وكم رام سلواني موكان ميمها
وقال تلاف في مابقي منك قلت ما
اباي لي الا خلا في ناصي
يلدله عذلي عليك كات
ومعصته عن سامر الجفن
تات وكات لذت العيش
وبانت فاما من صبري فحني
فلم ير طرقي بعد ما يسترني
وقد سحت عيني عليها كاعنا
فان ابرها ميت ودمع غل
فللعين والاحشا اول مل الي
كانا حلفنا للرب على الجفا
وكانت مو اتيق الا خارا خية
وتاسلم اختر مذمة غدرا
سقي بالصفاء الربيعي رجا به الصف

ضلال ملا في مثل حي و عمرني
المحرم عن لهم وغش الضمير
سواك والى عنك تبديل شتي
اراني الاللتلاف تلفتي
يحاول مني سيمه غير شمتي
يري منه مني وسلواه سلوتي
الفاد المعنى لم النفس صدي
بعري فايدي البين مدني
واما جفوني باليكاه فوفت
فنومي كصبي حيث كامي
بهلم تكن يوم من الدمقرق
والفانه ما يبض حرنا لفرقتي
تلي عايدي الاسي وثالثت
وان لا و فالكن حشت وبرت
فلما تفرقت عقدت وجت
وفاء وان فات الى خير ذمتي
وجاد با جباد تري منه ثروتي

مخيم لذاتي وسوق ما راني
من ازل انسر كان لم انسر كرا
ومن اجلها حالي بها واجلها
غرامي بشعب عام رغب عامر
ومن بعد ما سر سري لبعدها
وما جري بالجمع عن حنونا
على قات من جمع جمع تنسفي
وبسط طوي قبض الشباطة
ايت يحفز السها ومعانق
وذكر اوتقاني التي سلفت بها
وما ارجع البعد عنها خاطري
وقد كان عندي وصلها بطلني
وكم راحتي اقبلت حين اقبلت
كان لم اكن منها قريبا ولم ازل
غرامي اقم صبري انصرم معي اجم
ويا جلدي بعد التقاتل سعدي
ولما ابتلا اجماحا ودارها انترجا
وقبلت املالي وموطن صبورتي
بمن بعد ما والقرب نارتي
عن المن بالم يخف والشم حلتني
غري عن ان جاروا فم خير جبرتي
وقد قطعت منها رجاى لحنيني
بداولعا فيها ولوحى بلوحي
ورود على رادي محسرتي
لنا بطول ولا بارعد حديثي
نصائح صدري راحتي طول اليته
سرت بها في غفلة العين لذتي
لديها بوصول القرب في دار المحرة
فضا رتمني البحر في القرب قربتي
ومن راحتي لما تولت تولت
بعيد الایماله ملت ملت
ندوي انتقم دهرى احكم حاسرتي
ويا كبدي غدا للقاء فقتتي
وصنى الدهر منها باو بس

ليقت الامر لا بعد طيبة
فالشج رحمة الله تعالى عملت هذه الايات بعد ما
فرغت من هذه القصيدة التي تليها وهي نظم السلوك فمن اراد
ان يصلها بها فليقل بعدها
سلام على تلال المعاهد منقصة
لعد عند سمعي شاذي القوم
تضمنه ما فلت والكرم معلن
تقتني حنيا الحب اخته مقلتي
فاوهت صبحي ان شرب لثرا
وبالحرق استغيت عن قد حوري
ففي جان سكري جان شكوتي
ولما انقضى صحوي تقاقت وصلها
واشتتها مابي ولم يك حاضري
وقلت وحالي بالصباية شامد
مبي قبل يفني الحب مني بقيته
ومني على سمعي بلن ان منعت
فعد لسكري فاقه لا فاقه
على حفظ عهد الهاشمية ما فتى
من هجرتها والوصل جارت وطني
بسرى وما الخفت بصحبي سرى
وكا سحر حيا من عن اهلتي
به سر سري في انتشاي نظرة
شما يلها لا من شوي انتشاي
بسم تم لي كمتي الهوي مع شوي
ولم يفشي في بطلها قبض حشة
رقيب بقا خط بخلوة جلوتي
ووجدني بها ماحي والفقد شيتي
اراك بها الى نظرة المتلفنت
اراك من قبلي لغيري لذت
لها كبدي لولا الهوي لم تفتت

ولوان مابى بالجبال وكان طو
 موى عبرة نمت به وجوى نمت
 قطع فان نوح عند فوجى كاد معي
 ولولا زفيرى اغرقتنى ادمع
 وحرزى ما يقرب ثاقله
 واخر ما القى الا ولى الى السر
 فلو سمعت ذن الدليل تاومى
 لا ذكره كرمى اذا عيش لامة
 وقد برح التبرج بى وابادنى
 فنادت فى سكرى الخول لم رقتى
 ظهرت له وصفا وذاقى بحى لا
 فابتدت ولم ينطق لسانى لسمعه
 وظلت لفكرى ذن خلد ابرها
 فاخبر من فى الحى عنى فلما مر
 كان الكرام الكاتبين تنزلوا
 وما كان يدري ما اجر وما الذى
 وكشف حجاب الجسم ابرز سرما
 رسين بها قبل التجلى لدكت
 به حرق اء وافنا بى اودت
 وايقاد نيران الخليل كلوعتى
 ولولا دموعى احرقتنى زفرى
 وكل بلا ايوب بعض بليتى
 دي بعض ما لا قيت اول غننى
 لا لام اسقام بجسمى اضرت
 بمنقطعى ركب ذا العيس نمت
 وابدى الضنا منى خفى حقيقى
 بجملة اسرارى وتفصيل سبرى
 يرانا بلوى من جوى اللباب
 هو احسن نفسى سر ما عذ اخفى
 يدور به عن روية العين اغنت
 بياطن امرى وهو من اهل خبرتى
 على سمعه وجيا بما فى حقيقى
 حشاى من السر المصون اكنتم
 به كان مستورا له من سرى رقتى

وعدة بسرى كنت فى خفية وقد
 فاضل سرى سقم به كنت خافيا
 فافطربى ضرر تلاشت طمة
 فلو هم مكرهه الردى بى ما وري
 وما بين شوق واشتياق فنيث
 فلو لفنائى من فنايك ردى
 وعنوان شانى ما ابتك بعضه
 شفاى اشفى بل قضى الوعدان قفى
 واسكت عجرا عن امور كثيرة
 وبالى ابل من ثياب تجلدى
 فلو كوشف العواد لى وتحققوا
 لما شامت منى بصايرهم كوى
 ومنه غنى رسمى وممت وممت
 وبعده فحالى فيك قامت بنفسها
 ولم احك فى جيبك حالى تبرما
 ويجس لظنار التجلد للعدي
 وينغنى شكواى حسن تقبرى

خفته لو من من غولى انت
 له والهوى ياتى بكل شريسة
 احاديث نفس كالمدا مع نمت
 مكاني ومن اخفاء حبك حقيقى
 تقول بخنجر او تجل بحضرتى
 فوادى لم يرغب الى رد غررتى
 وما تحتها اظها رة فوق قدرى
 وبرد غليلى واجد صرغلتى
 بنطقى لم تحصى ولو قلت قلت
 بل لذات فى الاعدام نيطت
 من اللوح ما منى الصبابة ابقت
 تحلل روح بين اثواب ميت
 وجودى فلم تقفر بكونى فكرى
 وثبتنى فى سبق روحى تثبتى
 به الا اضطراب بل لتفتيس كبرى
 ويقبح غير العجز عند الاحبة
 ولو اشك مابى للا عاوى اشك

و عبقى صعبا رى فى هواك حميدة
و كل اذى فى الحب منك اذا بدا
و ما حلت فى محنة ففى محنة
نعم و تباريح الصبا به اذ عدت
و منك شفاى بل بلاى مئة
ارانى ما اوليته خير قنينة
فلاح و واشر اكرهى لفرة
اخالف ذا فى لومه عن تقى كى
و ما رد وجهى عن سبيك مولانا
ولا حلم لى فى حبل ما فيك نالى
قضى حنك الداغى اليك احوال ما
و ما هو الا ان ظهرت لنا طري
فليت لى البلوى فليت ينرها
و من يتحرش بالجمال الى الردى
و نفس ترى فى الحب لا ترى غنا
و ما ظفرت بالودة روح مراحة
واين الصفا ميهات من عيش غنا
عليك و لقا منك غير حميدة
جعلت له شكرى مكان شكىتى
و قد سلت من حل عقد غزمية
على من النماء فى الحب عدة
و فيك لباسى البور اسبع نعمته
قديم ولاى فيك من شرفيتية
ضلا لا و ذا لى ظل يردى لفرة
اخالف ذا فى لومه عن بقية
لقت ولا طرا فى ذا كى مست
يودى لى حمدى اولم ح مودى
قضى و اقضى بعد ما بعد قصتى
باكمل و صافى على الحسن ارب
و بينى فكانت منك اعمل حلية
ارى نفسه من انفس العيش
متى ما نضدت للصبا به صدت
ولا بالولا نفس صفا العيش
و جنة عدن بالمكاره حقت

ولى نفس حرو بندت لها على
ولو ابعدت بالصد و الهجر و القلى
و عن مذمبى فى الحب الى مذمب
و لو خطرت لى فى سواك لادة
لك الحكم فى امرى فاشيت فاصبح
و محكم حب لتخامره بيننا
مشاق و اخذك الولا حشمة
و سابق عهد لم يحل مذممة
و مطاع انوار بطعت لى
روى كالىك احسن صورة
و نقت جلال منك يعذب دونه
و سجال غنمك كل ملاحمة
و من به تبنى الهوى لى على
و معنى وراء الحسن فيك شهدة
لانت منى قلبى و غنا به مطلبى
قال الشيخ شهاب الدين السبكي رحمه الله عليه فرأت لى لك
العصيدة الى ان وصلت الى البيت الذى لانت منى قلبى

تسليك ما فوق لى ما تلت
و قطع الرجا عن خطى ما تلت
وان ملت يوما عنده فارقت
على خاطري سموا قضيت برى
لم يك لافيك لا عنك رعبى
تخيل نسخ و صوخر السة
بظلم لى النفس فى طنبى
ولا حق عقد جرح حل قرة
لبنهما كل البدور اسبرت
وا تومها راء الخلق منها سدت
غدا لى دى جالوا عنده لى
به ظهرت فى العالمين و قت
موى حنت فيه لعزك ذلتى
به دق عن ادراك عين بصيرة
واقضى مرادى و اختيارى و ضر

لانت

فرأيت الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض رحمه الله تعالى وسخط
 القصيد ببيده وأشار إلى بها وقال الحق هذا البيت خلف ^{وهو}
 خلعت عذاري وانذارى لا بأس بالخلاعة مسرورا جلعى وخلعتى
 وخلق عذاري فيك فرضى ان ابى قسرا ابى قومي والخلاعة سنتي
 وليسوا بقومي ما استعابوا رتتي فابعدوا قلا واستنوا فيك
 وامل في دين الهوى امله وقد رضوا لي عاري واستطابوا في
 فمن شاء فليغضبوا كل فلا اذى اذا رضيت عنى كرام عشرين
 وان فتن النساك بعض محاسن اريك فكل من موضع فتنتي
 وما احترت حتى خرت جبكت فواصرتى ان لم تكن فيك خبرتى
 فقلت هوى غيرى قصده وروى قصديت عينا عن سواد محبتي
 وغرك حتى قلت ما قلت لا بس به شين بين لبس نفس ثمت
 وفي انفس الاولاد ما استقامت بنفس تعدت طورا فتعدت
 وكيف عجبى وهو احسن حلة تفوز به عوي وهى اقبح حلة
 وابن السها عن اكله عن مراده سباحها لكن اما نيك غرت
 فقتت قفاما حط قدرك ومن على قدم عن خطا ما تحطت
 ورميت ما عاد وند كم تطاولت باعناق قوم ايده فخذت
 اتيت بيوتكم تنل من ظهورها وابوابها عن قريح مثلك سدت

وبين يدي جواك قدمت زخرفا وبيت بوجه ابيض غير مسقط
 جاك في داريك خاطب صفوتي ولو كنت بي من نقطة البياض
 رفعت الى عالم تنله بجيلة بحيث ترى لا ترى ما عند ربي
 ثموم به عزا امرا مية عزمت ونزع سبيلي واضح لمن امتدني
 ولكننا الاموار عمت فاعمت وفدان ان ابدى هو اك من ب
 خلك باني في ادراك صحتي الحسني خيل غلام انت لكن بنفسه
 وانكار وصفنا منك بعض ادبي فلم يهوى عالم تكن في فاني
 ولم تنبني عالم بتحتي فتركه ورتي فدع عنك دعوى الجراح لغيري
 فوادر وادفع عنك غيرك بالتي وجانب ضاب الوصل عينا لم يكن
 وهانتي ان تكصا دقاصتي هو الما ان لم تقضي لم تقض ما ربا
 من الحب ناصته كذا وفي ضلتي فقلت لها روي لديك وقبضها
 اليك ومن مالى ان تكون بقبضه وما انا بالثاني الوفاة على الهوى
 وشاني الوفاة على سواه سيجتي وما ذا سوى عنى يقال سوى قضى
 فلان هوى من لى بذا وهو بغيري اجل جلى رضى انقضاه صباة
 ولا وصل ان صحت لحبك نسبي وان لم افزحقا اليك بنسبة
 لغزها حتى اقتحار ايتها متى ودون انهما مالى ان قضيت لى فما
 اسات بنفسك الشهادة سرت

ولي منك كافي ان قدرت وحي لم
 ولم تسور وحي في وصالك بذلها
 واني بالتهديد بالموت راكث
 ولم سغفي بالقتل روي بل لها
 فان حج هذا الفال منك رفعتني
 وما انا مستدع قضا لومانية
 وحيديك لي وعد وان جازة مني
 لقد صرت ارجو ما تخاف بالقد
 وبي من بها نافت بالنفس كما
 بكل قبيل كم قيل بها قضى
 وكبر في الوري مثل امانت ضيلة
 اذا ما احلت في هواها دي في
 لوي وان اتلفت عمري لجها
 دلت بها في الي حتى وجدتي
 واخلفت رهنه ضفوي لهم فام
 ومن درجات الغراميت خللا
 فلا باب لي يغشي ولا جاه يني

اعد شهيد اعلم داعي منيتي
 لدي لبون بين صون وبدلت
 ومن موله اركان غيري مدتي
 به تسعني انت ^{ان} التفت محبتي
 واعليت مقدار ذكر واعليت محبي
 رضاك ولا اختار تاخير مدتي
 ولي بغير البعدان روي بنيتي
 به روح ميت للياه استعدت
 سبيل الاولي قبلي ابو غير شرعي
 اسلمت فريوما اليها بنظرة
 ولو نظرت عطفها البهلاحيث
 ذري الصبر والعليا قدرتي احلت
 رحت وان ابلت حياي ابلت
 وادني منال عندهم فوق همي
 بروني هو انا في خلا لدمي
 الي دركات الذل من بعد خوي
 ولا جازي لحي لقد حيي

كان لراكن نعم خطلا ولم ازل
 فلو قيل من تهوي وصحت باسمها
 ولو عرفها الذل ما لذي الهوي
 في لي بها حال بعقل مدلة
 اسرت تمنى جها النفس حيث لا
 فاشقت من سير الحديث يري
 يعالط بعضني عنه بعضي صيانه
 ولما ابت اظهاره بجوار رجي
 وبالفق في كتمانه فنيته
 فان في غرس المنى ثمر العنا
 واحلى ما في الحب للنفس طقت
 اقامت لها منى على مراقب
 فان طرقت سرا من الوهم ^{طري}
 ويطرف طرفي ان همت بنظرة
 ففي كل عضو في اقدم رغبة
 لفي وسمعي في اثار رغبة
 لاني ان ابد اذا ما تلاسمها

لديهم حقير في رطاب وشدني
 ليقيل كني اوم طيف جنة
 ولم يكن لولا الذل في الحب عزتي
 وصحة مجرود وعزم مذلة
 رقيب محي سر السري وخصيت
 فتقرب عن سري عبارة غيرتي
 وميني في اخفاه صدق لهجتي
 بدبهة فكري صنته عن رويتي
 وانيت كمي ما الي اسرتي
 فله نفس في منامات تفت
 عنانها به من اذكرها وانيت
 خواطر قلبي بالهوى ان املت
 بلا خاطر اطرقت اجلال ميت
 وان بسطت كني الي البسط كفت
 ومن سطوة الاعظام والجمام ربة
 عليها بدت عندي كائن رجمة
 له وصفه سمعي وما صم يصمت

واذا لي ان اهدي لسانك ذكرا
 اغار عليها ان اهتم بعبادتها
 فحتسب الروح ارتياحها وما
 يراها علي بعد عن العين مسي
 فيغبط طريفي مسي عند ذكرها
 امت اما في الحقيقة فالو
 راء اما في ملا في ناطي
 ولا غرو ان صلي الانام الى ان
 وكل الهات التي تخوي توبت
 لها صلواتي بالمقام اقيمها
 كلانا مع واحد ساجد الى
 وما كان لي صلا سواي ولم تكن
 اليكم اراخي السرها فدهتكم
 منعت ولاها يوم اليوم قبل ان
 فلت عواها لا اسمع زنا طر
 وحت بها في عالم الارض حثلا
 فانني الهوي بالم كن تم باقيا

فالفنت ما الفنت عني صادرا
 وثامت نفسي باصفاي اليها
 واذا التي احببتها لا محالة
 هامت بها من حيث لم تدري
 وقد ان في تقديلي ما قلت محلا
 افاد اتحادي حبها الاتحاد
 يشي لي الواسي اليها ولا يخي
 فاولها شكر وما اسلفت لي
 تقربت بالنقل حثا بالها ولم
 وقدمت مالي في ما لي عاجلا
 وخلفت خلفي روي ذاك خلاصا
 ويمتها بالفقر لكن بوصفه
 واثبت لي القافقري والغنا
 فلاح فلاح في اطراحي فاصحت
 وظلت بالابني عليا ادل من
 فخل لها خلي صراوك معطيا
 وامس خليا من خطوطك واسم
 الي ومي ولدا يصير لي
 تحب عني في شهودي ومجبي
 وكانت لها نفسي لي محبتي
 شهودي في نفسي الاسر خفي
 وراحال ما فصلت بسطا لمط
 نواد رعن عاد الحبين شدت
 عليها بايدي اليها نعتي
 وتحتي برا الصدق الحجة
 اكن راجيا عنها ثوابا دنت
 وما ان عاها ان تكون مني
 ولست براض ان تكون مطيع
 غنيت فالقنت افتقاري وني
 فضيلة قصدي فاطرحت فضيلة
 ثوابي لا شي سوا ما شيتني
 به ضل عن سبل الهدي ومي
 قيادك من نفس برا مطمينة
 حضيضك واثبت بعد ذلك ثبت

وسده قارب واعتقم واستقم لها
وجيب اليها عن انابت محبت
وعد من قريب واستجب لجنب غم
اشمر عن ساق اجساد بنهضة
وكن سارما كالوقت فملت في غنى
وايك على فمى خطر عسلى
وقم في رضا واسع غير محاول
نشاط ولا تخلد لعجز مفوت
وسر زمننا وانهم كير الخطل البسطة
طالة ما اخرت عزما لصحة
واقدم وقدم ما قعدت له مع الخ
والف واضج عن قيود التلفت
وجد بسيف العزم سوفان تجد
تجد نفسا فالنفس ان جدت
واقبل اليها وانها مفك فقد
وصيت لنحى ان قبلت وصيتى
فلم يدن منها مشرا يا جسد ه
وغلبه سمينا مواشر عشرة
بد اك جري شرط الهوى بين اله
وطايق بالعهود وقت ووقت
منى عصفت ربح الفنا قصفت
غدا ولو بالفقر مبيت لرئت
والغنايين باليار جزاوة
فصرت جيبا بل محبا لنف
واخلص لها واخلص لمن عوة
عنادي دعا وصدقا قصد سمعة
فالن من يدعى بالسعارف
وقد عبرت كل العبارات كمت
وعاده واعى القيل والقال وانج من
وانت غريب من ان قلت فاصت
فالن من يدعى بالسعارف
غدا عبده من ظنه غير مكنت
وما عنده لم تفصح فانك امله
وفي الصمت سمع عنده جاك مكنت

فكن بصيرا والنظر وسمعا وعى وكن
لسان وقل فالجمع امدى طريقة
ولا تتبع من سولت نفسه ل
فصارت له اماراة واستقرت
وغم ما عداها واعذ نفسك في من
عداها وعد منها باحصن جنة
فنفى كانت قبل لواقدة متى
اطعها عصت وتقص كما بطيعة
فاوردتها الموت ايسر بعضه
واقبها كما تكون مريحتى
فعاوت ومهما جملته تحلى
منى وان خفت غمها تادى
وكلفتها لا بل كلفت قياما
بتكليفها حتى كلفت بكلفتى
واذبت في تهذيبها كل لذة
بابعادها عن عادها فاطمات
ولم يبق هول دونها ما ركبته
واشهد نفسي فيه غير زكية
وكل مقام عن سلوك قطعت
عبودية حقتها بعبودية
وكت بها صبا فلما تركت ما
اريد ارادتنى لها واحبت
فصرت جيبا بل محبا لنف
وليس كقول مرفى جيبى
خرجت بها عنى اليها فلم اعد
الى ومثلى لا يقول برجعتى
وافردت نفسي عن خروجي تكوما
فلم ارضا من بعد ذاك لعجبى
ونيت عن افراد نفسي بحيث لا
يزاحمنى ابداء وصف جوتى
واشهدت عيني اذ بدت فوجدتنى
منالك يا باخلوة خلوتى
وطاح وجوهي في شهودي وبنيت
وجود شهود ما جيا غير شبنى

وعانت ما شهدت في محو شأني
 ففي المحو بعد المحو لم اك غيري
 وانا ابدى في اتحاد مبدئي
 جلت في تجليها الوجود لناظري
 فوصفي اذ لم تدع باثنين وسفرها
 فان دعيت كنت للجب ان اكن
 ولم نطق كنت المناجى كذا ان
 فقد رقت تاء الخطاب بيننا
 فان لم تجوز رقيقة اثنين واحدا
 ساجلوا اشارات عليك خفية
 واعرب عنها مغربا حيث لا حجب
 واثبت بالبرهان قولي ضاربا
 وبمبوعة ينيك في الصرع غيرا
 ومن لغة تبدوا بغير لسانها
 وفي العلم حقان مبدئي غريب
 فلو واحد الميت اصححت واجدا
 ولكن على الشك الخفي عكفت لو

في وجه من غر تو حيد جسد
 وما تان ~~كذلك~~ الشان منكر سوي السوي
 كذا كنت حين قبل ان يكسف النفا
 اروح بقدر بالسهمود مولني
 يفرقني لبي التراما بحضري
 وقال حضيضي الصعود الكرمي
 ندى امسوت العين عني اجليبي
 ومن فاقني كمر انيت افافه
 في ما روت فلك فيك منكر وراما
 فمن بعد ما جاهدت شاعرت مشركا
 بوي موقفي لا بل الي تو جصحي
 فلا تكم منقونا بحسبك محبوب
 وفارق ضلال الفرق فاطع منج
 وصح باطلاق اللال ولا نقل
 فكل من صمد من جبالها
 بها قسريني قام بكل عايش
 فكل صبي منهم الي وصف لبسا

في الشك بعيني منه ناه قطيعة
 ودعواه صفا عنك ان تخفت
 من اللبس انك عن شوب
 واغدوا بوجد بالوجود مستني
 ويحيني سيلي اصطلا ما يغني
 اليه ومحو منتهى قابس دري
 منيتا ومنى السين بالين فرت
 لدي فرقي التي فحيمي كوحدي
 وصفت لكونا عن ذمود سكوني
 وما دي لي اياي بل بلدي ودي
 كذا كذا صلاقي لي ومنى كعبتي
 بنفسك موقفا على لبر غيرة
 ما لدي فرق بنا لا تحا وحركت
 بتقييده ميلا تر فرور رينة
 معادله بل صمد كل صليحة
 لجحون ليلى او كثر عنة
 بصورة صنم الي صبر رنة

وما ذاك الا ان بدت بظلمه
بدت بها صباب وانصف بظلمه
ففي النساة الاولى ترات لادم
فما لم يتركها يكون لها ابا
وكان ابتداء اجل المظلمه بعضا
وما برحت تبتع واوحى لعله
وتظهر للفق في كل مظهر
ففي مرة لبني واخرى بثينة
ولس سواك لا ولا اكن غيرك
كذا الحكم لا اخاذ بحسبها
بدوت لها في كل صميم
وليسو بغيري في الهول لنته
وما القوم في هواي وانما
ففي مرة قيس واخر كغير
تجانب فيهم لما كروا صحت يا
وماز واهم لا واهم واهم مظاه
كل فتي من ناهو وهي حب

على صبح الثالوثين في كل برزة
وقنوا سواه وهي بهم تجلت
بظهر صوي قبل صم الامومة
ويظهر بالزواجين صم النبوة
لغير الصد صيد ببعضه
على صب الوقت في كل حقبة
من البس في اشكال حيدر
واوثة تدعي بجرة عسرة
وما ان لها في حسنها من شريكه
كما بدت في غيرها وتريت
باي يدع حسنه وباية
على استوي اللبالي القديمة
ظهرت لهم للبي في كل هيب
واوثة ابد وغيل بثينة
طناهم فاعج لك شفيرة
لنا تجلت نجح ووفرة
كل فتي في الكلا شمال البسة

اسم ما كنت السبي حقيقة
وما زلت اياها واياي لم تزل
وليس معي في الملك سواي
وما دي يدي لان نفسي تحوت
ولا ذل اخل لذكرى توقفت
ولكن لصد الصد عن طرفة علي
رجعت لاعمال العباد عاده
وعدت بنسكي بعد هتك وعدت
وصتت اري رجعت في مشوبه
وعمرت اوقاتي بورد لوارد
وبنت عن الاوطان بمجران قاطع
ودقت فكري في الحلال التور
وانتق من ميري القاعة راضيا
وما ديت نفسي بالريافة داهيا
وجرت في البحر يدعوني تراهدا
منتي خلعت عن قولي اناج او اقل
ولست على غيب اصيلك لا و

وكنيت لي البادي بنفس حقت
والفرق بلذاتي لذاتي اجبت
والمعية لم تحظر علي العبيتي
سواي والا غيري خير ترجبت
ولا عن اقبال لشكري توقفت
علا اولى بي المنجد بن مجدي
ولحوت داحوال الارادة عدة
خلعت ربي لاقبال من عفة
واصيت ليلى ربه من عفوية
وصتت لست واعتكاف ممة
مواصلة الاضمان واخر لي
وراعيت في اصلاص قولي قولي
من الهيث في الانبايار بلفه
الى كسف ما حجب العوايد غطت
واثرت في نسكي استجابة دعوتي
وحاشي لمثل انما في خلعت
على مني بل موجب لب صليتي

واينما بالحق والحق في
 وما دعيه فاما الامين نبينا
 ارجو ان يكون في الجنة اذ بدا
 وفي علمه من حاضره من يد
 يري ملكا يوحى اليه وغيره
 واني من اصحاب الرويتين اشارة
 في الذكر الذي ليس ينكر
 عنيتك علما ان ترة كنفه
 فنبيع صدام من ثواب نبيعه
 وودونك بحضرة وقف الالي
 ولا تقر بوال اليتم اشارة
 واما في غيري منه شيئا فاني
 فلا نقس عن ثمار ليري ورجل عن
 فوادى ولاه اصباح الفواد في
 ملكا في العشق ملكي جندي
 في الحب قد يبع عن حكم من
 وهاوز قد صدق الفؤاد في الغلا

تكون ارايفه الفلا الحيفي
 بصورته في يد وكي النبوة
 لهدي الهدي في صورة بشرية
 بما فيه الراي من غير مرية
 يري رجلا يدعي له ربه بصحابي
 تنزه عن راي الظاهر عقيدتي
 ولم اعد عن حكمي كالب وسنة
 سبيلي واشترج في اتباع شريعة
 لهدي قد عني من سراب نبيعي
 بعلية صدام لموضع صرمة
 لكف يد صدمت له اذ تصدت
 علي قدومي في القدر البسط افاني
 ايتا عيز واغش عن طريقه
 ولاية امري داخل تحت امرتي
 المعاني وكل الملكين اعيني
 يراه حيا بما الهدي دون رتبتي
 وعن شام ومراة اتحادي وصلتي

فليبالهوي نفس قد ردت انفس
 وفر بالعلو والخر على ناسك علي
 وجزم مثقلا لوصف طفم كلال
 وجرب بالولا صيرت ارنه عارف
 رة صاحب السجدة بالعاثق
 وصل في فنون الاتحاد والخذ
 فواحدة الهم الهين ومن عدا
 فمت كفاه وعشيرة اولمت
 وانت بهذا الجدا صدمت من ايني
 وغير عجبين عطفك دونه
 واوصاف ما يعزى اليك اصفقت
 وانت علي فانت عني نارج
 فطورا قد بلغت وبلغت فو
 وحدك كذا اعندة قف ففند لو
 وقد ري بحيت لم يغبط دونه
 وكل الوري اينا ادم غير انني
 فمعي كلهم وقلبي مضياء

العباد من العباد في كلامه
 بظلمه رايعا او نفس تكت
 بمنقول احكام ومعقول حكمته
 غوامض ايتا رتاثيره
 بومل علي اعلا المحدة صرف
 الي فيه في غيره المعرفه
 سر دمة حجب يابغ حجبته
 صفاء واتباع امه فوامت
 اجتهاد مجد عن رجا وصيقي
 باهني اني لذة ومسرتي
 من النكاح منيا واسماء اسمت
 ولم الشرب بالتمري بقريية
 ق طور اذ حيث النفس تظنفت
 تقدمت شب لافه قبحه دوة
 سمو اولكن فوق قدرك عظمي
 حزن صحو المرح من دور افوتي
 باحمد وروا مقله الحمدية

وروحى للملاد روح وكلما
فدر الى ما قبل الظهور عرفت
فلا سعي فيها مريد الخدي
والغنى الكنى عني ولا تبلغ الكنا
وعن لقيت بالعارف ارجع فاهي
فاصبر اتباني على عين قلبه
حينئذ عرفان من فرج فطنة
فان سبل عن معني الى تغليب
ولا عني فيها بنعت مقرب
فوصلي قطع واقتر الى تباعد
وفيمس بها ورس عي لم ارد
فسر الى مادونه وفق الا الى
فلا وصفني والوصف سم
ومن انا ايات الى حيث لا حرج
وعن انا اياتي لباطن حكمه
فقاية مجذوب اليها ومنتهى
ومني لوج السابقين بهم

ان
تتها

تري حساني الكون من قبض لستني
فصوصا وبلي لم تدري الارزفتني
مراد لما جذا بغير اعصمتني
بالهي من انا وصيغه صنعة
التبر بالثاب في الذر لعت
عرايس ابكار العارف ورفق
ذكي باتباع وهو من اهل فطري
عن الفهم جلت بل عر لوم دقي
اراد بكم الحج فرق حريتي
وودي صدي وانما بدا لي
سوا خلقت اسمي في رحي وكنتي
وضلت عقول بالعوايد ظلت
لذلك للاسم وسم وان كان لا
وعطر الوجود بر جعتي
وظاهر احكام المتلا عوي
مرادي ما سلفه قبل توحي
حقيق نثار موضع ولما

واخر ما بعد الاشارة حيث لا
فيا عالم الا بفضل عالم
ولا ناله حق والكون لا بعوي
نست من طه باوثق عروني
حقيقته مني الى تحريمي
عراي وقد ابدى بالكل ندرتي
بأطربا والكل غير خفيتي
وقام بها عند الهني عن محنتي
اما في انا الى سخطي شحت
له وتلا في النفس والقوة
وان لم امري في البر عشت بفضته
وبالوعي كوني كد لمردي بيبي
حنايا ضلوعي مني غير قوتي
خلوكن للدمع في غير مشمتي
نخل عدل الكل كل عظيمه
وبالكدي من لي بان تنقت
ابيت لبقيا خل البقية
ووصلك في الاحياء مبنا كبرتي

واخر ما بعد الاشارة حيث لا
فيا عالم الا بفضل عالم
ولا غروا ان لوت الا لي سبقوا قد
عليها بخاري لداي الهف
والهيب فيها وجرت بمبتدا
ظهوري وقد اصفيت عالي منشدا
بدت فرايت للجوم في تقصوتي
فمن انا في من ضنا جسده بها
وفي انلا في الجسم بالسقم صحه
وموتي ما وحد اصابة هنية
نبا بحجتي فوي جوي وضبا
ويا نار احشاي اقمي للجوي
ويا حسن صبري في رضا من بها
ويا قلدي في جنب طاعة صبرا
ويا حسد المضني تلغى الشفا
ويا لقي الاي رفا فعد
ويا صحتي ما كان من صحتي انقي

ويكلمها ابنا الفناء مني ارتحل
ويا ما عبي مني انا دي توها
وكل الذي ترضاه والموت
ونفسي لم يخرج بآلاف ما بي
وفي كل حي كل حي كيميت
تجعت الا انا فينا فماتري
اذا ارحمت في يوم عيد تزلت
فراواهم تصولوا في المظلي
وعندي عيدي كل يوم اري به
وكل الليالي ليلة القدر ان دنت
وسعي الحاج به كل وقفة
واي بلاد الله خلعت بها فما
واي مكان حرم كدا
وما سكتت فهو بيت مقدس
ومسجد الاقصي ما سجد
مولهن افراحي ومزلي مازي
معا في ما لم يدخل الدهر بيننا
في الكراموي في غمام ربيعة
بياه الله اونسيت فكد بو حشيتي
به انا راض والصبا ارضت
ولو ضرعت كانت بغيري تاصت
بما عنده قتل الهوي خير مبيتة
بما خير صب لا يري غير صورة
على صنم اربا كل قبيلة
واضرافهم من صنمها في صدقة
حمال محيا ما بعين قريبي
كما كل ايام المهور اللطاف يوم جمعة
على ما قد عاد ان كل وقفة
اراما وفي عيني صلت غير مكة
اري كل دار وطنت دار هجرة
بكرة عيني فيه اصشاي قرف
وطيبي ثري ارض عليا تمت
واطوار او طاري وما خفي
ولا كما دنا صر فالزمان بقرقة

بان
اسفرت

ولا سقت الايام في شت شملنا
ولا صبحتنا انبيات نبوة
ولا سنع الواسي بصدو عجيبة
ولا استيقضت عين الرقيب
ولا اضطر وقت في وقت يهينه
نهار اصيل كل ان تحسنت
وليلي فما كل سحر اذ
وان طرقت ليلا فشمركله
وان قريت اري فعا في كل
لين جمعت شمي الحاسر صورة
فقد جمعت احشا كل صباية
ولم لا ابا هي كل مزدي الهوي
وقد نلت منها فوق ما كنت رايا
وارغم انك البين لطف الشالها
بما مثل ما امسيت اصبح مغزا
فلو منحت كل لوري بعض صنمها
يشاد مني حنن كل دارة
ولا حكت فينا الليالي بجنوة
ولا حدثنا الحادثات بنكة
ولا ارضف اللوي بيني وولة
على ما في الحسبي رقيبتي
بما كل اوقان مواسم لذة
او ايل منها برد بحية
سوي لي منها في عرف نسمة
بما ليلة القدر ابره لجا برة
زمان الصبا طيبا وعصبة
شم رقبته كل المعاني الرقيقة
بما وصوي ينيك عن كل صبو
بما وانا في في افتخاري بخموة
وما لم اكن املت من قرب قريبي
على يري على كل هنية
وما اصبحت فيه من الحسن
فما عفتني اصبا ما كل وولة
بما كل طرف جمال في كل طرف

ويثني عليها في كل لطيفة
 واشق رياءها بكل رقيقة
 ويسمع مني لفظها كل بصيرة
 ويلتم مني كل جزلة ما بكل
 فلو بسطت جسدي رات كل جود
 واغرب يافها استجد وجاد
 شهومي بعين الجمع كل مخالف
 اجني الالهي وغار فلا مني
 فشكرى لهذا ما مل حيث
 وغيري على الاعذار بيني وللشكر
 وشكرني والبر مني واصل
 وثم امور ثم لي كشف سرا
 وعني بالملوح يفهم دالوق
 به لم ينج من لم ينج دمر في
 ومبداء الاله الا لتسبنا
 فاما معني في باطن الجمع وانه
 والي واليا لآلات ومن وشي

بكل لسان طال في كل لفتة
 بها كل انفس شق كل صبرة
 بكل سمع سماع منتصت
 بكل في لثم كل قبلة
 به كل قلب فيه كل محبة
 به الفتح كشفا منه بكل ربيبة
 ولي اتبلا فصد كالمودة
 وثامها الداش في ربر قبيتي
 لذا واصل والكل انار نعمة
 سواي يثني من عطا لطفه
 الي ونفسي باتحاد في استبد
 بصحو مفق عن سولي بقطت
 غني عن التضرع للمتعت
 الاشارة معني بالعبار قد
 الي فرقتي والجمع ياتي تشتيتي
 واربعة في ظاهر الفرق عدت
 بها وثني عنها تحت شفايت

فذا انظر للروح فذا لاقتها
 وذا انظر للنفس كذا لاقتها
 ومن عرف الاشكال مني لم يشبه
 فداي بالذات حصت غوالي
 ومجاذت ولا استعداد رقيقها
 فالنفس ساج الوجود تنعت
 فحال شهودي بين سمع لافقة
 شهودي بحالي في السماع لجادي
 ويثبت في الالتباس تطابق
 وبين يدي مراد ونكر لما
 اذا الاله معني الحسن في اي صورة
 يشاهد فكري بطرف تخيلي
 ويحضر النفس في تصور
 فاجع منك كرمي بغير مرامه
 فيرقص قلبي وارتعاش مفاصلي
 وما برحت نفسي تقوت بالمني
 مناك وجدت الكائنات تحالف

شهود اغدا في سيفه معنوية
 وجودا في صيغة صورية
 شركه في رفع اشكال التهمة
 بمجوعها امراد جمع وعمت
 وقبل التي للقبول استعدت
 وبالروح ازولج السهود خلقت
 ولاح مراغ رفقة بالنضيجة
 فضاء مقري او ممر قضيتي
 المثالين بالجنس الحواس البيضة
 تلقى النفس سرا قالت
 وناج معني الحزن في اي سورة
 ويسمعها ذكرى بسمع فطمة
 فيجسها في الحسن لحي نديتي
 والحرب في سري ومني طريتي
 يصنف كالشادي ورومي قنيتي
 وتحو القوي بالضعف حتى تقوت
 علىها والعون مني معينته

لجمع على كل جارية بها
 فتخلو فيما بيننا وبيننا
 نقيه لتقلل للقلب الغبا
 لروحي يهدي ذكره الروح كلما
 ويلتذ ان ما جنة سمعي بالضيبي
 وينعم طربي ان روت عشية
 وينجذوني ويسبي الكؤوس
 ويوصي قلبي للجوارح باطنا
 ويحضرني بالجمع من السمانا
 فتحو السما النج رومي ومظهر
 مني مجذوب اليها وجاهد
 وما ذاك الا ان نفسي تذكرت
 تحت تجريد الخطاب ببرزخ
 وينبىك عن شاني توليد وراث
 اذا ان من شدة القاط وحرفي
 ينافي فيلقي كل كل اصابه
 وينسبه من الخلق ملووظا به

ويشمل جميع كل منبت شعرة
 على اني لم الف غير الف
 عن الدرس ما بدت بروحي البه
 سرت سحر انما شمل وهدت
 على ورق ورق رقت وتقت
 لانها بروق واهدوت
 الشرا اذا اليلاعلي اديرة
 نظاهر ما رسل الجوارح ادن
 فاشهدا عند السماع بجمل
 المستويما يحنو الاتراب ترابي
 الي وقرع الترع في كل جذبي
 حقيقة من نفسي حين اوصت
 التراب وكل ضد بارميتي
 بلذا بالهام كوي وفطنة
 نشاط الي تفريج افرا كربة
 وضعي بمن ناغاها كالمستضت
 ويذكره بخوي عهد قديمه

ويعرب عن حال السماع عاله
 اذا اطم شوقا بالماضي وهم ان
 يسكن بالتحريك وهو بمهمده
 وجد لوجد اضدي عمد ذكره
 كما يجد المكروب في ترع نفسه
 فوجد كرب في السقا لفرقة
 فدائلا رقت الي ما بدت به
 وباب تحيطي اتصالي بجميلا
 على اثر من كان يوتر قصده
 ولم جنة قد ضضت قبل لومه
 بمرأة قول ان عزمت اريكه
 لفظة من الاقوال لفظي غيرة
 وكلم علي الاعمال صوابا
 ووعلي بصدق العزم التي مخلص
 فقلبي بيت فيه اسكن وانه
 وضاعيني في ركن مقبل
 وصولي بالمعني طوافي حقيقة

فيثبت له قصر انتا النقيضية
 يطير الي اوطانه الاوليبة
 اذا امله ايدي مرييه هزفت
 بتجوير تال او الحان صيت
 اذا امله رسل المنيا توفت
 كمكروب وجد لا شتيا لرفقة
 وروحي تراقب للمنازة العلية
 حجاب وصال عنه رومي ترق
 كمشلي له صدق غمرة
 فقير الفني بالانما بنعبة
 فاصغ لما اليقي بسمع بصير
 وضحي من الافعال في كل فعلة
 وصفطي للاحواس من كبر رينة
 ولقفي اعتبار اللفظ في كل قسمة
 ظمهور صفاتي عنه من حجبيتي
 ومن قبلي الحكم في قبيتي
 وسعيي لومهي من صفاتي

وفي مرم من باطني ام ما كاري
ونفسي بصومي عن سواي تفردا
وشفع وجودي في شهوتي ظلي في
واسراري عن خصوص صفتي
ولم ابا لاله موت عن حكم مظهري
فغني علي النفس المقود تحكت
وقد جاني مني رسول علي ما
حكمني من نفسي عليها قضيت
ومن عهد عهدي قبل عصر غماري
الي رسولا كنت مني مرسل
وما نطق النفس من ملكا رفا
وقد جاءه من فاستشهادي سبيلها
سنتي بلجي عن غلود سماها
وكيفه خولي تحت ملكي كاوليا
فلا فلك الا ومن نور باطني
ولا قطر الا من فيض طاهري
ومن مطلع النور البعيد كالمعة

ومن حوله بخشي تحلف جبري
ركت وبفضل النضر عن زكت
اتحاد في وترا في بقط غفولي
الي كسيري في عموم الشريعة
ولم انس النالوت فظهر حكمي
ومتي علي الحسن المدد واقمت
عندت عزيزي مريض لراقة
وما تولت امرة ما تولت
الي دار بعث قبل انذار بعثة
وذا في باياتي علي استدلت
حكم الشرائع الي ملكا رفا
وقارت بعشري بيعا حين اوفت
ولم ارض افلا دي الارض ضليفة
ملكلي واتباعي ومن في شعبي
به ملكي هدي الهدى عشيتي
به قطرة عن الشيا سحر
ومن مشرع البحر المحيط كقطرة

فكل الكلي طالب منوجه
ومن كان فوق الحق والقوة
فشت الثري فوق الاثير ما
ولا شبهة والجمع عين تيقني
والامدة والعدا كالحق قاطع
ولا ند في الدارين يقضي بنقض
ولا ضد في الكونين والخلق تاري
ومني بالي اعلي يسته
وفي شهدا السامعين مظهر
وعاينته روحانية الاربعين في
ومن افق الا في اجندرا في الهدي
وفي شعور ذال الحسرت لفاقة
فلا ابن بعد العين والكرمة
واخر محو جاء حتى بعده
وما خود محو الطمحي وربة
فنقطت عين العين عن صحوي
وما قاذ في الصحو المحو واحد

وبعضي لبعضني جاد بالاعنة
الي وجهه الهادي عن كل وجهه
ففتت فوق الدنق طاهر سني
والوجهه والابن بين ثنت
والامدة والحد شوك موقت
بغيت وعضي امو حكم امري
هم للثاوي ومزقا وخليفة
وعني البوادي الي الي اعبد لي
لحققت الي كنت ادم سجدي
ملا بك عليين الفار تبتي
ومن فوق في الثاني بد اجمع ومدي
الي النفس قبل التوبة الموسوية
افقت وعين العين بالهجو صحت
كاول صحو م بعدة
بجدود صحو فرقا بكفة
ولقطرة عين العين محو الغة
لتلوينه كالا لتلمين زلفة

تساوي المشاهد والحق لنقيم
وليسوا بقومي من عليهم تعاقبت
ومن لم يترث من الكمال فاقص
وما في ما يفيض للب بقتية
وما في عبي يلقى جنان وما به
تعاقت الاطفا رعد وانطوى
وعاد وجودي في شوية
فأفوق طور العقل اول فيضة
لذلك عن تفضيله وهو كماله
اشرف من بما تعلو العبارة والاري
وليس السات الا من غير الخفا
وسر على الله مرآة كشفها
فلا ظلم ولا تعني ولا ظلم يخشع
ولا وقت الا حيث لا وقت له
ومسجودهم العصور لم يورى
ففي دارة الافلاك فاجي نلها
ولا قطبي في عن تلات خلفته
برسم حضورا وبكم خطيرة
صفات الثبات من اوسات بقتية
على عينية ناكس في العقوبة
ولا في ولي يقضي على بقتية
يقوه لسان بين وفي صيغة
بساط السوكي يد الحكم اليه
الوجود لهو داني بقا ارجي
لما تحت طور النقل افر قبضة
ثانا على ذي النور فيه البرية
تفلي فقد اوضحته بلطفه
وصحى غدا صبحي وروي ليله
واثبت معنى الجمع في المعية
ونعم توري اطفا نار نعمة
وجودي وجودي من حيث الاله
وسبحينه في الجملة الابدية
الحياة بما والقطب مركز نقطتي
وقطبية الاوقاد عن بدليتي

ولا تعد خطي المستقيم فاذني
فعني بداني الدار في الاله لوي
واعجب ما في سهرت فرائي
وقد اشهدني حنة فاذا كنت عن
وهملت ما عني بحيث طنتني
ودلهني في ادهم في فلم افوق
فاصبحت في والها لا ديا بها
وعن شغل عني لثقت فلو بها
ومن ملح الوجود المدا في الهوى
اسبيلها عني اذا ما لقيتها
والجلها عني وعندك لم تزل
وما زلت في نفسي ما مردد
اس فر علم اليقين لعينه
وانشدني عني الارشد في علي
وان لي رفيع الحيا بكشفه
والنظر في مرآة صني في اري
وان فهدت باسراع نحو شوقا

الروايا جبايا فافتقرت في فرصة
لبان ندي يلجع مني درت
ومن نقت روح القدس في الروح
محاي فلم اثبت صلا لهته
سواي ولم اقصد كوا مطينة
علي ولم اقق النفا في بطنة
ومن لاهت شغلا ما بعد الهت
قضيت بردي ما كنت ادرى بنجلي
الموا عطف لي سلب كغفلة
ومن حيث اهدت لي عند الاصلت
عجيب لاني كيف عني السحت
لنشوة حسني والحسن خزي
الي حيث للحقيقة رجلي
ساني الي صفة تندي غدره
النقاب وبي كانت الي وسيلتي
محال وجودي في الهوى طلعت
الي مسمع ذكرى بنطع وانضت

ذو غنى

والصق بالاحتكاك ان
 واهفوا لتعاليل واحد
 الى ان يدي مني لعيني بارق
 منكالي ما اجم العقل و
 واسفرت بشر اذ نلتك عن
 وارثتي اذ كنت عن نارتي
 وارتا لبس من شترتها
 رقت عفا جبال النفس بكشف
 وكنت جلالة ذاتي من صدا
 واشهدت اياي اذ لا شوا في
 واسمعي في ذكرى اليه ذاكري
 وعانقت لالبته ام جوارحي
 وواجدتني روي وروح سقي
 وعن لرك وصف الحسن كاي منزه
 ومدح صفاتي يا بوقف مادي
 فشا كمد وصفني جليلي هدي
 وفي ذكر السماي تبقظ روية

لعاثتها في وضعها عند صميت
 بما مستحبة الهادي ميراث
 وبان سناخي في وباد حس
 وصلت روي مني انصالي ووصل
 يقين يقيني لدر حل سفراتي
 الى وقيتي يا علي ليلتي
 وكنيت لها اسرار حكيم ارت
 رموز لنور عن معاني اشارة
 واثارها في العالمين يعلمها
 وبود اقتبأ ذكر حكم
 منظار لي فيها بدو ولم اكس
 فلفظ وكل يراي ن محمدا
 وسمع وكني بالذ السمع الناطق
 معاني صفات ما واللبس
 فتصنيفها من لفظ صافه الهدى
 شواي بمباعدة مواد تنبه
 وتوقفت من موقعا العهد
 جبراه انباء زواجر وصله

وعارفه يادف بالحقيق
 للعالم من نفس نيك العلم
 العوالم من روح بدال علمه
 مجازا لما للحاكم نفسي تمت
 على ما وراة الحسن النفس
 جوار الاسرارها الراسم
 عكنون ما تحف السرير خفت
 وغناها الاكوان غير غنيمة
 شهودا حيثما شربا به عميد
 على بخاف قبل موطن مبرز ويا
 وخط وكل في عين لعبيتي
 وكل في ردي الردي يدقون
 واسماء التي ت ما واللبس
 بتفرجها بالاولاء حفيظة
 بوادي فكافة غوا ورجية
 بتفعل عن الآباء ابيه
 طوامه انا قوامه صنولة

وتعريفها من قاصد الزم ظاهرا
مثلا في مناجاة معاني نباهة
وتشريفها من صادق الغزمية
تجائب ايات غرائب ته
والله من بالخلق في مقام
عقايق احكام وقايق حكمه
والله من بالتحقق في مقام
صوامع ادكار لوامع بكرة
والله من بالخلق في مقام
الطائفة اخبار فطائف منحة
ولجمع من مبداء كذا وانته
غياث انفعالات بقوت قرة
فخرجها بالحق في عالم الشهادة
فصول عبارات وصول حجة
ومطلعها في عالم الغيب وبرت
بشائر قرار بصاير عبدة
وموضعها في عالم الملكوت ما

اصول

سحبة تقبل بالوجود سحبة
معاني محاجاة مباني قضية
انابة فناء الشهود وضعية
علا رغايبايات كتاب حجة
م الاسلام عن احكام الحكمة
حقايق احكام وقايق حكمه
الايمان عن اعلام العلمية
جوامع اثار قوامع صولة
م الاحسان عن انباء النبوة
صحائف اخبار حلايف حبة
فان لم تكن عن اية النظرية
حدث واتصالات لبرك كسبية
درة المجتدي بالتمسك احبت
صصول اشارة الوصال عطية
من نعم مع علي استجدت
سواير اثار دقاير دعوت
خصصة من اسرار دوز است

مدارس تنزل بخار غبطة
وموقعها في عالم الجبروت من
ارايك توحيد مدارك زلفه
ومبجها بالفيض في كل عالم
فوايد الهام مزوايد نعمة
وتجوي عما قطي الطريقة سايري
ولما شئت الصرع والانتظو
ولم يبق ما بين وبين تو تقي
تحقق اناني الحقيقة واحد
كل انشا ناطر مسمع يد
فيعني ناحت واللسان مشاير
وسمي عن تجلي كلاما بدا
ومني عن ايد لسان يد كما
كذلك يدري عين تري كلما تري
وسيع لسان في مخاطبي كذا
وللشم احكام اطراد القياس في
وما في مفنوح حص من دون غيره

مفارس تاويل فوارس منعة
مشارك فتح للبصاير مهت
مسالك تجيد ملايك نظرة
لفاقة نفس بالافاقه اثرت
عوايد انعام موايد نعمة
على نهج ماضي الحقيقة عطف
رشم يفرق الوصف غير مشئت
بايناس ودي ما يودي لوحدة
وانبت صحو لجمع صحو التشت
الظن وادراك وسمع وطق
وينطق من السمع واليد اضعف
وعيني سمع ان شرا القوم
يراني لسان خاطي وخطية
وعيني يد مبسوطة عند سطوي
لساني في اصفاية سمع منعت
اتحاد صفاي او بعكس القضية
تعيين وصف مثل عين بصيرة

ومني على افراد كل د رة
تاجي وتصفي عن سرودي
فالتو علوم العالمين بلفظة
واسع اصوات الدعاة وسنة
واحضرا قدرا للبعد جملة
واشقا رواح الجنان وروفا
واستعرض الافاق مخوي خطرة
واشباح من لم يبق فيهم تقيّة
فمن قال او من طار او صار انما
وما سار فوق الماء او طار في الهواء
وعني من امر دته برقيقه
وفي ساعة اودون ذلك من تلا
ومني لوقامت بميت لطيفة
هي النفس ان الفت ما انضاعت
فما من كمال لا يفوق مساحتي
بذلك على الطوفان فوج وفرجا
وغاض له ما فاض عند استجابة
جوامع انفعال الجوامع احصت
بمجموعه في الحال عن يد قدرة
واجلو علي العالمين بالخطبة
اللغات بوقته دون مقدار الحجة
ولم ير تدريرا الي بغضه
صاخر اذبال الرياح بنسمة
واخترق السبع الطاف بخطوة
بجميع كالارواح خفت خفية
ميت بامداد ي له برقيقة
واقبح النيران الالهية
تصرف عن مجموعته في د تيقه
بمجموعة جمعي تلا الف ختمه
لردت اليه نف واعبرت
قواها واعطت فعلها كل د رة
مكان مقبر او زمان موت
به من نجاة من قومي السفينة
اجبال الخودي بها واستقرت

وسار ومن الرجح تحت ساطه
وقل ارتداد الطرف اخضر من
واخذ ابرا ميم نار عدوه
ولما دعى الاطيار من شامق
ومن يده موسى عصاه تلقفت
ومن حجر اجري عيوننا بضره
ويوسف اذ اليه الصير فقصه
براه بعير قل مقدمه بكى
وفي الاسرايل ما يد من
ومن اكله ابرا ومن وصح غدا
وسرا انفعالات الطوام باطنا
وجا اسرار جميع مفوضها
وما منهم الا وقد كان دايا
فعالنا منهم بني ومن دعا
وعارفتنا في وقت الاحمد من
وما كان منهم مفر اصابه
بعثرة استقيت عن الرسل الور
سليمان بالجيشين فوق السبط
لهم ش بلقيش بغير مشقة
ومن نوره عادي له روض حبة
وقد حبت حبا غير عصية
من السحر اموالا على النفس شقة
بها ديا سحت وللجرح سقت
علي وجه يعقوب اليربابة
على شوق اليه فكفت
السما لميسي الترت مدت
شفا واعاد الطين طير الجنة
عن الاذن ما الفت باذنتك صنعتي
عليها لهم ختم على حين قرّة
به قومه للحق عن بيعة
لحق من قام بالرسيلة
اولي العزم منهم اخذ بالفرسية
كرامة صديق له او خليفة
واصحابه والتابعين الائمة

كراماتهم من بعد ما خصرهم به
 في نصرته الذين الخيف بعده
 وسارية الجاه للجيل النذر
 ولم يستغل عثمان عن ورده وقد
 واوضح بالتأويل ما كان مشكلا
 وللاولها المومنين به ولهم
 وقرهم معنى له كاشيا فيه
 واهل تليق الروح بالسي دعوالي
 واني وان كنت ابن آدم صورة
 ونفسي عن حجر النجى بر شدا
 وفي المهد حرقى الانبياء وفي عنا
 وقبل مضايده وفي تليق طاهري
 منهم والاولى قالوا يقولهم علي
 فمن العادة الباقين الي في
 فلا غيب الامر في خارج
 ولولا ان لم يوجد وجودهم كن
 ولا حي الا عن حياتي حياثة

بما خصرهم من ارتك كل فضيلة
 قتال في بكر لال حليفة
 من عرو الدار غير قريبة
 ادار عليه القوم كاسا المنية
 علي بعلم ناله بالوصية
 يروه اجبا قرب لقرب الاخوة
 لهم صورة فاجب لحضرة غيبة
 بداري او اورد من شعبي
 فلي فيه معنى شامدا بابوتي
 تجلت وفي حجر النجى ترتب
 صري لوجي المحفوظ والفتح سور
 حتمت بشرعي المونجي كل شرعة
 سراطبي لم يعد ومواطي مشي
 عيني وسير الا حقيقين بيري
 فاساد لا داخل في عبود
 شهود ولم يعد عهود بدمه
 وطوع مرادي كل مريد

ولا قايلا لا بقطر محدث
 ولا منصف الا سيع سامع
 ولا ناطق غيري ولا ناطر ولا
 وفي عالم التركيب كل صورة
 وفي كل معنى لم تنبه مطامري
 وفيما نراه الروح كشف فاسه
 وفي رموت البسطا كل رغبة
 وفي رموت القبض كل مية
 وفي الجمع بالوصف كل قرينة
 وفي منتهى العلم ازل واحد
 وفي حيث لا علم ازل في شامدا
 فان كنت مني فابع جمع وامج
 فدركه باليات الهام حلة به
 ومن قايل بالنسخ والمسح وال
 ودعه ودعوي الفتح والفتح لا ي
 وضرك الامثال في منه
 تامل مقاسا النروجي واعتبر

ولا ناطر الا بباطر مفدتي
 ولا باطر الا باري وشدي
 سميع سواي من جميع الخليفة
 ظهرت بمعنى عنه بالحسن زيت
 تصور لاني مية مبيكية
 خفيت عن المعنى المعنى بدقة
 بها انتطت امالا مل سطح
 ففيما اجلت العين من اجلت
 فحي علي فري خلا ل الجلية
 حلال شهودي عن كمال السج
 جمال وجودي لا ينظر مقلتي
 فرق صدقي ولا تخن لخن الطيف
 لاوام حدس حسنيك فزلة
 به ابراء وكن غائرا به غول
 به ابد الوصح في كل دورة
 عليك لست في مرء بعد مرء
 بتلوينه محمد قبول مستوري

وتدري التباس النفس بالحواس
وفي قوله اذمان فالحق صار
وكن فطنا وانظر بحسب منصف
وشا مراد السجيت نفسك
اغرك فيها لاح ام انت ناظر
واصح لرجع الصو عند انقطاع
الكل كان من ناظره ثم سواك ام
وما كنت الا في قبل يوم كفاي
وقال من اليك اليك علومه
فاصبر على ما باخبا من مفي
لحسب من حار في مسه الكري
وما هي الا النفس عند استغالها
تجارتها بالغيب في شكل عالم
وقد طبعت فيها العلوم او علمت
وبالعلم من فرق السوا ما تمت
ولوانها قبل المنام جردت
وتخبر بها العادي اثبتت الا

بمظهرها في كل شكل وصورة
به مثلا والنفس غير محدودة
لنفسك في افكار الانسانية
بغير مرآة في المرآة الصقيلة
اليك بها عند انعكاس الاشعة
اليك باكتاف العقول المشيرة
سمعت خطا باع من صدق الصو
بامسك او ما سوف يجري بعده
وقدر كنت منك الحواس بعفو
واسرار من ياتي مدلا خيرة
سواك بانواع العلوم للجليل
بعالمها عن مظهر البشريته
مدنا الي فهم المعاني الفريضة
باسماها قدما بوحى الابوة
ولكن عما املت عليها تملك واطمئنانها
لنسا مدتها مثل بعين صحيحة
تجربة الثاني المعادي فاثبت

ولا تك من طيشة دروس
فتم وراء النقل علم يدق عن
تلقية هي وعين اخذية
ولا تك في عن اللوح حلة
واياك والاعراض عن كل صورة
فطيف خيال الظاهر اليك في
تري صور الاشياء تجل عليك من
تجتمت الاصداد فيها بحكمة
صوامت تبدي النطق واني والى
وتضحك اعجا با كما جرد فارح
وتندب ان انت على سلب نعمة
تري الطير في الاغصان بطرحها
وتعجب من اصواتها بلغاتها
وفي البر تسي العير تخترق الفدا
وتنظر للبحر في البر مرة
لباسهم تسبح الحد يد لها سر
كاكاد حيثس البحر ما بين راكب

بحيث اسقلت عقلاه فالتفت
مدارك غايا العقول السلية
ونفس كانت من عظام مدية
فهزل الملا في جز نفس محدة
مومنة او حلة مستحيل
الكري الله هو ما عنه التماسفت
وراحت اللبس في كل حلقة
فاشكالها تبدوعا كل نية
تحرر تدي النور غة ضويرة
وتيك انتحيا مثل تكلي حريضة
وتطرب ان غنت على طيف نعمة
بتغريد الحان لديك سجيبة
وقد اعربت عن السر العجيبة
وفي البحر يجري السفن في وسط
وفي البحر اخري في جموع كثيرة
وهي في حدي طيخ واسنة
مطامير كلب الا صاعد من صعدة

واجناد جيش البر ما بين فارس
 فمن صارح بالبيض فتكا وطاعن
 ومن مفرق في النار ثقا بالهم
 ثري داميرا باذ لا تفر وذا
 وتشهد نصب الخيق ورمية
 وتخط الشا حتر اي بالنفس
 تباين النسل صورة لنسبها
 وتخرج في النهر الباك فخرج
 وتحت بالاسر اكر ناصها على
 وكبر سفن اليم ضاري دلابه
 ويصطاد بعض الطير من الفضا
 وتلج منها ما تخطت ذكره
 وفي البر من الفرد اعتبر بلق كلما
 وكل الذي ش لم فعل واحد
 اذا ما زال السرم تر غيره
 وحقق عند الكثر ان ينوره
 كذا كنت ما بيني وبينى مبدلا

لاظهر

لاظهر بالتدريج بالحس موت
 قرنت تحدي ليوذا كمرقا
 ومجتمعا في المطهر بين تشاه
 فاشكال كانت مظامر فعله
 وكانت له بالفعل نفس شبيهة
 فلما رفعت السرى عن كرفعه
 وقد طلعت شمسه السرى وفاته
 فاقنت غلام النفس بين اقامة
 وعدت بامداد على كل عالم
 ولوا احتجاني بالصفاء لا حرق
 وجا حديث بانحاء ثابت
 مشير امج الحق بعد تقرب
 وموضع تشبيه الاسارة ظاهرا
 تسبب في التوحيد حي وجدته
 وجرو نفسيهما فوق حدت
 وخضت حمار الجمع بل عصتها
 لا سمع افعالي سمع بصيرة

لها بائدا في مرة بعد مرة
 لفهمك غايا المرامي البعيدة
 وليست لحالي حال شبيهة
 لبر تلات اذ تجي وولت
 وحسب كالاشكال واللبس
 بحيث بدت لي النفس من غير حجة
 الوجود وحلت لي عقوابة
 الجدار الاحكامي وخرق سفينة
 عا حب الافعال في كل مدة
 مظالمه الى من سنا سجنه
 روايت في النقل غير صفيقة
 الير ينقل او اداء فر بضة
 بكت له سمعا كنور الضهيرة
 واوسطا لا سببا اصدى وسيلة
 ولم تكن يوما قط غير وحيدة
 انفرادي فاستخرجت كل بنية
 واشهد اقوال بعين سمعة

فان تاح في الايك الهرارو غره
 واطرب بالزمار مصالحة علي
 وعتت من الاشعار مارق فار
 تنزهت في انار صنيع منزها
 في مجد الاشكار سمع مطالع
 وعاقد الزنار حكا سوي يد
 وان نار التزييل مخترام مجد
 واسفار نواراة الكلم لقومه
 وان خزل الحجار في اليد عاكف
 فقد عبد الدنيا معني مته
 وقد بلغ الانذار عني من بعني
 فازانت الا بصار من كل ملة
 واما اختار من الشمس غره غيب
 وان عبد النار الجوس وما نطق
 فاقصدوا غيري وان كان قصدم
 راوا ضوء نوري مرة فتومو
 ولولا حبال الكون قلت وان

ولا عبت الخلق لم يخلقوا سدا
 على سمة الاسما بحري لهوره
 بصرفهم في القصبنة والاولاد
 الامكنة فلف في النفس اولاد
 وعرفانها من نفسها وهي اليه
 ولواني وحدت الحدت واسم
 ولست ملوما ان ابث مواهي
 ولي عن مفيض الجمع عند سلامة
 ومن نون مشكاة الى اشرف
 فاشهدني كوني من اكل فكتة
 في قدس الوادي وفي خلعتي
 وانت انوار في فكتة لها مدي
 واستطوري وناجيتي بها
 فبدري لم بافل وشمس لم تغيب
 وانجم افلاكي جرت عن نقر في
 وفي عالم الله كار للنفس عليها
 في ملي جمع القدم الذي به

وان لم تكن افعالهم بالسديدة
 وحكمة وصف الذات الحكيم اجرت
 فقبضت تنم وقبضة شقوة
 ويسلحها العرفان كل صبيحة
 على الحمارت مني املت
 من حياي جمعي من كاني ضيعة
 واصلح اتباع جزيل عطية
 على باوا داني اشان سبت
 على فتارت في عتاك الضحوة
 واثمدته اياي والنور الناجية
 على النادي وجدت خلعتي
 ونايك من نفس عليها مضية
 وقضيت اوطاري وذاتي كلمتي
 ولي تهدي طر الداراري الميرة
 ملكي واملاكي للمكي خربت
 المقدم يستهديه مني فينتي
 وجدت كهور الحى اطفال صبيحة

ومن فضل ما سارت سرب سار
وقال رحمه الله

ومن فضل ما سارت سرب سار
ومن كان قبل الفضائل فضيلة

أج السبري من الزوراء
أمدري لنا أرواح تجد رفه
وروي احاديث الاجبة مندا
فسكرت من رباحوات برده
بارك الوجنا بلف المني
منيا ملقا وادي ضارج
واذ وصلك ايل يبلغ فالنقا
فكذا عن العالين من شرقية
واقرا الدمع بيل الحبح تبادر
باسكني البطاهل من عودة
ان ينقضي صبري فليز ينقضه
ولين جفا الوسمي ما حل بركم
واحصية ضاع الزمان ولم انز
ومتي يومل راحة من عمده
وحياكم يا اهل مكة وهي لي

منهم

منهم

منهم

منهم

منهم

منهم

جيبكم

منهم

ومن فضل ما سارت سرب سار
وقال رحمه الله

جيبكم في الناس اصحي مذم
يالايي من من اجل
هل هناك هناك عن لوم امر
لو تدريتم عذرتي لعذرتي
فلنا في شرح المربع والشيك
ولما صري البيت الحرام وعامر
ولفية الحرم المربع وحيرة
وهم هم صدادوا وادوا وجفوا
وهم عيادي حيلهم نفس الرقي
وهم يقبلون ان نشا دارهم
وعلي محرابين طهر انهم
وعلي اعتاق للرفاق ملما
وعلي مقامي في المقام اقام في
وتذكرني اجياد وودي في الفهم
عمري ولو قلنا بسطة مسيلة
اسد اخي وعيني في تحريث من
واذا اذلي لم الم بهاجتي

منهم

منهم

منهم

منهم

منهم

منهم

منهم

منهم

منهم

منهم

والماء الذي في البحر اذا
سئل عن ذلك قيل ان الماء اذا
سئل عن ذلك قيل ان الماء اذا

والذي في البحر اذا
سئل عن ذلك قيل ان الماء اذا
سئل عن ذلك قيل ان الماء اذا

اذا اذ عن عذب الورد وبارض
وربوعه اري اجل ربيعه
وجال لي مربع ورساله
وترى به ندي الذكي وما وه
وشغابه لي جنبه وقبائله
حيا لك المنار والبريا
وسق المشا والمحب مني
ورعي الاله بها اصحاب الالي
ورعي لي في تلك المنار
واما علي ذاك الرومان وما حور
ايام اربع في ميادين المني
ما ارجب الايام لوجب للفتح
يا مل الماضي عيت من اوبه
واعده عنده مع فالروح
مه هيا نجا السعي انصم
وكيف غراما ان ابيت متيما

واجاد عنه وفي بقاءه بقاي
طلي وسارف ارمه اللاوام
لي مربع وظلاله افياني
وردي الروي تراه لراي غنا لانه
لي جنبه وعلي صفاء صفاي
وسق الولا مواطر الالاء
وسق وجا ومواقف الانصاف
وسا رتم بجما مع الالهواء
حلم مضى مع يقظه الالفه
طيب المكان بفعله الرقبه
جذلا والارفل في ديول جبابي
منحا ومنحه سلب عطاء
يوما واسمع بعد بيقاي
بعد المدي برتاح للانباء
جل المني واغل عقد رجاء
سوقي اما في والفضا وراي

وقد عني عنه

والذي في البحر اذا
سئل عن ذلك قيل ان الماء اذا
سئل عن ذلك قيل ان الماء اذا

والذي في البحر اذا
سئل عن ذلك قيل ان الماء اذا
سئل عن ذلك قيل ان الماء اذا

واميض برق بالابريق لاحا
ام تلك لتي العاصمه اسفرت
ياراك الوجنا وقت الردى
وسكت نغان الاراك فجع لا
فبا من العليين من شرقية
واذا اوصلت لثني اللوك
واقم السلام امله عني وفل
ياسا كني جده اما من رحمة
ملا بعثهم للمشوق تحت
يجي با من كان محسبكم
يا عاذل الشقاق جهلا بالذي
انفت نكته في نصحه من ربي
اقصر عنه منك واطرح من تحت
كنت الصديق قبل نصحه من ربي
ما اريد العاد لون بعذر من
ان رمت اصلاحي فاني لم ارد
يا اميل ودي مل الراحي قريكم

ام في ربا جداري مصباحا
ليلا ففريت اليها صباحا
ان جيت حزنا او طويلا
وادمك عهده فيا حيا
عرج وام اريته الفواحا
فانشد فوادا بالابيط طاحا
غادرته جانا بكر ملكا حيا
لا سير الفلاير يدسرا حيا
في طي صافه الرياح رواحا
فرضا ويقتد المراح فزاحا
يلقي مليا لا يلفت بجاحا
ان لا يري الاقبال والا فلا
اريت صبا يالف النطحا
لبس الخلاعة والستر احا
لفساد قلبي في الهوى صلاحا
طمع فيتم بآله استرواحا

نذلكه استبد
الاسبق
تصه
شده الفوح والنفوح
الراحة الطيبة
تصه
تصه
انطلاقا
اي في وقت العشي
وقد دقت الزدال
في الليل
يقوم المم من ارضه
اي اذ اكرنته
وفي الحقيقة الرجل الذي يذ
بلا يرى الاقبال لنفسه ولا
في ذكر ثقب لا يفيد
اي وجد الخفة وز العنة
تقد الحجاب
وجد الراحة في خلاعة
بالنصب فميدل لغتهم له

هذا غنيم عن ناظري لي ان
 واذا ذكرتم اميل كما سني
 واذا دعيت لتاكي عهدكم
 شقيا لا يام مفت مع جيرة
 واما على ذكر الزمان وطيبه
 حيث الحى وطني وسكان القضا
 وميل ارنى وطل نخيلة
 قسما بكم والمقام ومن اتى
 بارحت ربح الصبا شيخ الربا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام
الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام
الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام

قال رحمه الله
 يا رب لي بيت لبلابة سلم
 وراح نعان ملائمة سحر
 باسابق الظن يطوي البسما
 بالبحر يارعاك الله معتمدا
 وقف شلع وسل بالجرع ولام
 اسندك الله ان جز العقيق
 قل تكت عريفا في دياركم
 الواقعة

قيد طبي البيرلا سوق الطعمين
ان تكون من سائق الطمع لأن الامتصاص
توقف في حاله من الضيق في بطوري ولا يجوز
الرجوع اليه

منع من اكله
في علاج يوجع اذا كان

في

في وصف الماد حضا

ملات نواحى ارض مصر نواحا
عن طيب ذكركم سقت الراحا
الفت احسا و بذاكر سخا
كانت لباليانهم افراجا
ايام كنت من اللغو مراحا
سكني ووردى المافير مباحا
طرتي ورملة واديه مراحا
بيت الحرام مليا سياحا
الاوامدت منكم ارواحا جمع روحه

طوقا ضا الهوى في حكمه عجا
 اصم لم يصنع للشكوى واكم لم
 وقال غفر له
 حفف السروا تبدي احادي
 لا تزي العيس بين سوق وشو
 لم يبق له المهامه جيم
 وتحقت اخفاها فهي
 وبرها الونى فحل براما

في

ومن جفوني دموع فاض كالدم
بشادن فخلد عضوم من الالم
كف الملام فلو احببت لم تلم
لعمد الوثق وما قد كان في القدم
ليس التبدل والسوان
بضمعي ز ايراني غفلة الحلم
عشرا و اها عليها كيف تم تدم
او كان ينجدي عيا ما فانا اندي
عاهد طري لم ينظر لعيرهم
افتي بفلد رمي في الخل والحرم
بحر جوابا وعن حال المشوم

اما انت سابق بقوا دي
لربيع الربوع عري صوا دي
غير جلد على عظام بوا دي
من جوا ما في مثل جمر الرماد
حلاها ترقي تام الوها د

فإنه إذا أراد الله به شيئاً لم يكن له دافع ولا مضاعف
فإنه إذا أراد الله به شيئاً لم يكن له دافع ولا مضاعف
فإنه إذا أراد الله به شيئاً لم يكن له دافع ولا مضاعف

عدي و
الطرا الدائم

ي لو كنت حبا العليان
البحر لا يلجم
عدم وتكف الان
بالمر من سمية

الطوبى والوفاء
السود والوفاء
الحسنه والوفاء
والوفاء والوفاء

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

شعها الوجدان عدت روايا
واستبقها واستبقها في مما
عمر الله ان مررت بوادي
وسكنت نعمان فاودان وودان
وقطعت لحرار عمد الخيرات
وتدائيت من خلوص ففان
ووردت لجوم فالفر فالركن
واقيت التنعيم فالزاهرا الزا
وعبرت لحنون واجرة قاهر
وبلغت الخيام فابلق سلامي
وتلطف واذا كرههم بعض مان
يا اخلا هل يعود التداني
ما هو الفراق يا خيرة النبي
كيف يكتد بالحياة معضي
عمره واظباره في انتقاص
في قري مصر جسمه والا صبي
ان تقدر وقفه فوق الصخر

فاسقها الوجد من جفار الهاد
تتداعي به الي خيروا د
تبع فالده من اقدار غاد
الي رابع الروي التباد
قد يد موطن الامجاد
فر الظهران ملق البواد
طرمنا هل الوراء د
مر نور الي ذري الاطواد
ت ازديار امث ملا الاوتاد
عن حفاظ عريب ذاكر الباد
من غرام ماله من نفاد
منكم بالبحر يغود رقا دي
واحيلا التلاق بعد انقادي
بين احشايه كوري الزناد
وجواه ووجده في ازدياد
ب شاما والقلب في اجياد
ت رواح سعدي بعد بعا

وقد انزل الله
في القرآن
الذي هو
الكتاب
الذي هو
الكتاب

وقد انزل الله
في القرآن
الذي هو
الكتاب
الذي هو
الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

حيث ندعي الي سبيل الرشاد
سراعا للماز من عواد دي
ولويلات الخيف صوعهاد
فناي مني واقضي مرايا
بين قضاء حتم ارادي
وودادي كما عهدتم وودادي
ومن مقلع سوا السواد
شاد يا ان رغبتي في سعاد
وسبيل المسيل ورد ورا د
ومقام المقام والفتح باد دي
واراداتي ولم تدم اورادي
ففسى ان يعود لي اعياد
ستار والمروتن مع العباد
ب والمحاب للقصا د
نفوادي تحيه من سعاد

يا رب الله يومنا بالصلي
وقبالبركاب بين العلمين
وسقي جمعيا بجمع صلتا
من نهي مالا وحسن حال
يا اهيل الحجاز ان حكم الدهر
فقرامي القدم فيكم عامي
قد سكر من الفواد سويداه
يا سمير اروح بكه روي
فذرنا سرني وطيب تراه
كان فيها السي وسواح قدسي
نقلتني عنها الخطوب جدت
اه لو سمح الزمان يعود
قسما لخطيم والركن والا
وظلال الحجاب والحجر والمرا
ما شمت البتام الا واهدت

وقال رحمه الله

وما اختار مصني وله عقل

وما اختار مصني وله عقل

اي ارادة الله مستو
اي الا ارادة
اي اذ لو سكت سواد
كفت اركم وانشم مرية

الخطاب هو من يعيد
الخطاب هو من يعيد
الخطاب هو من يعيد

وہی

م ابرته خلو
اري ابد عند طير الهوى
بضركم لو كان عندكم الكحل
سوي زفات من حرات الجو
ونومي بهاميت ودمع غسل
جفوني جري بالسفر فحبل
وقالوا من هذا الفتي من اجل
بنعم له شغل نعم لي بهاميت
جفانا وبعد الغزل الذل
فلا سيعد سعد ولا محنت خل
ولم جفوني فربها للصد خل
كأملت بعد وليس لها قبل
عدت فتنة تلي حسنها ما راها
به قسم لي في الهوى ودمي حل
وما حظ قد رى في هواها به علو
شقيت في قولي اخسر ولم علو
وكيف ترى العواد من مالم ظل
تدع لي رسا في الهوى لا عين الجمل

وہی
معدود

وليمة تعلقوا اذا ما ذكرتها
 فنافسوا في النفوس يا اخا الهوى
 فمن لم يجد في صميم نفسه
 ولولا اعادة الضباب بغيره
 لقل لعل الملاحه اقبلوا
 وان ذكرت يوما اخر الذكر
 وفي جملها بقى السقا بالشفقة
 وقت لم تشد في التنسك والتقى
 وفرفت قلبي من رجوة مخلصا
 ومن اجلها اسع من بيننا سعي
 فارتاح للواشين بيني وبينها
 واصبوا في العذر اهل الذكر
 فان حدثوا عنها فكل مسع
 تخالف الاقوال فينا تباين
 فضع قوم بالوصال ولم تصل
 وما صدق التمتع عن الشوق
 وكيف ارجو وصل من لو تصور

وروح يذكر انما اذا رخصت تعلقوا
 فان قبلتها منك يا حذر البذل
 وان جاء بالدين الى الهوى للجل
 وان كثروا اهل الصبا بغيره
 اليها على راي وعن غير اولوا
 سجودا وان كاحت الي وجوها
 ضللا وعقلي من هداي لم عقل
 نخلوا او ما سني في الهوى نخل
 لعل في شغلها معها اخلوا
 واعدوا ولا اعدو لمن دابة العدل
 لتعلم ما اليه وما عندها جرحل
 كأنهم ما بيننا في الهوى رسل
 ولكي ان حدثتهم السجود
 برحم طنون بيننا ما لها اصل
 وارجف يا سلاوان قوم ولم سل
 وقد كذبت عني الارجيف والنقل
 حماة التي وهما الصافي البيل

وان وعدت لم يلحق المقل قولا
 وعندي بوصل وامطر بجارة
 وحرمة عهد بيننا غل
 لانت على غيظ الهوى رضا الهوى
 ترى مقلتي يوم تري من احبه
 وما برحوا معي اذا هم موعى فان
 فهم نصيب عن ظاهري ما سوا
 لهم ابد مني حوا وان جفوا

وان وعدت فاقول بيبه
 وعندي اذا صح الهوى حرجل
 وعقد بايدي بيننا ما لجل
 على وقلبي ساعة منك ما يخلو
 وتعتني د هري وتجمع النمل
 باوصون في الدمن فام لجل
 وهم في فوا دي باطننا ما حلو
 ولي ابد اميل اليهم وان ملوا

شربنا على ذكر الحب مدامة
 لها البدر كاس وهي شمس يدبرها
 ولولا شدا ما ما تدرى حشاها
 ولم يبق منها الدهر غير حشاها
 فان ذكر في الحرا صبح امل
 ومن بين احباء الدنيا عصف
 وان خطرت يوما على خاطري امر
 ولو نظرت لشدان ضم انارها

سكرناها من قبل ان يخلق الكرم
 ملال وكم بيدوا ادم حشم
 ولولا سب ما تصورنا الوهم
 كان جفانا في صدور الهوى كرم
 نشاوي ولا عار عليهم ولا اثم
 ولم يبق منها في الحقيقة الا اسم
 اقامت به الا فراح وارحل الهوى
 لا سكرهم من دونهما ذكر الغم

ولو نضجوا منها نرى قبريت
 ولو طرحوا في حيايط كرمها
 ولو فربوا من حياها مقعدت
 ولو عقيت في الشرق انفا طربها
 ولو خضبت من كاسها كفا لفس
 ولو جلت سرا على اكر عدا
 ولو ان ركبنا نحو اخوار ضرها
 ولو رسم الرائي حروف اسمها على
 وفوق لو او لخير لورقم اسمها
 فهدب اخلاق النذاري في هدي
 ويكرم من لو لم يعرف الجود كفه
 ولو نال قدم القوم لم نأمرها
 يقولون في صفها فانت بوصفها
 صفا ولانا لطف لا هو ي
 محاسن هدي المادحين لو صفها
 ويطلب من نمريرا عند ذكرا
 وقالوا شربت الا نمر كلا وانه

لعادت اليه الروح وانتفخ جسم
 عليلا وقد اسف لفارقة السقم
 وينطق من ذكر مذاقها البكم
 وفي الغوب مكر كوم لعاد السم
 لما ضل في ليل وفي يده نجم
 يصير او من راود قها تسع صم
 وفي الركب ملسو عمار السم
 جبين مصنا جن ابراه الرسم
 لا سكر من تحت اللواد لك الرقم
 بها الطريق العزم من لا العزم
 وعلم عند الغبط من لا حلم
 لا لب مصني شمائلها السم
 جبر اجل عندي باوصافا علم
 ونور ولا نار وروح ولا جسم
 فحس فيها منهم النثر والنظم
 كسنتاق نعم كمالا ذكرت نجم
 شربت الذي في تركها عندي

مينا لا مل الدير كم سكرها
 وسندي منها نشوة قبل نشاي
 عليكها حرفا وان شئت من حيا
 ودونكها في الحال واستجها به
 فما كنت والهم يوما بموضع
 وفي سكرة منها ولو عرب عت
 فلا عيش في الدنيا لمن شربها
 على نفعه فليكن ضاع عمره

وما يشربوا منها وللهم صوا
 مع ابد اتقى وان يدلي العظم
 فعد كمن ظلم الجبرع والظلم
 على الاخوان فيح بها غنم
 كذا كالم يكن مع التتم الغم
 نزي لدر عبد طايها وكل حكم
 ومن لم ميت سكرها فاته الحرم
 وليس فيها نصيب ولا سهم

ما بين معتزك الاحد اق والميم
 ووع قبيل الهوي روي كاتم
 الله اجفان عين فيك ساهرة
 واضلع تحت كاذن تقومها
 واد مع ملك لولا التنفس
 وحذا فيك اسقام خفيت بها
 اصبح فيك كما امسيت مكتيبا
 امقول لكل قلب الغرام له

انا القليل بلا اثم ولا حرج
 عينا ي من حش اللمنظر البهج
 شوقا اليك وقلت لغرام شج
 من الجوي كبدي الحرام من العوج
 نار الهوي لم اذ اخو من اللج
 عني تقوم بها عند الهوي حج
 ولم اقل جزعا بالزمنة انفرج
 شغل وكل لسان بالهوي لهج

فكل سمع عن اللاحق به صمم
 لا كان وجدا به الاما فحادة
 عذب ما شئت غير البعد منك جد
 وحده نيتا ابقته من رفق
 من في باتلاف روي في هوار شاء
 من مات فيه غراما غاش مرتقا
 محب لو سري في مثل طرته
 وان ظلت بديل من ذوايبه
 وان تنفس قال المسك معرقا
 اعوام اقباله كالיום من قصر
 فان ناي سايرا يا محبي الرحل
 قل للذي لا يمت فيه وعنفى
 فاللوم لوم ولم يمدح بواحد
 يا ساكن الهجر لا تنظر لي سكني
 يا صاحبي وان البر البروف وقد
 فيه خلق عذارا طرحت به
 فابيض وجهي في خيبر

وكل جفن عن الاغفار لم يرح
 ولا غرام به الاشواق لم يرح
 او في محبة رضيعك مبتدع
 لا خبز في حب ان ابق على المرح
 حلوا السمايل بالارواح ممتزج
 ما بين اهل الهوى ارفع الدرج
 اغنته غرته الغراع السرج
 اهدى لعين الهدي صبح اليل
 لعار في طيبة من نوره ارحي
 ويوم في الطول كالسبح
 وان دنا زيرا يا مقلتي الهجر
 وعينه شان وعده عن نضحك السبح
 وهل اريت محبا بالغرام يرحي
 وارمح فوادك واحذر فتنة الدج
 بدلت نصح بدار الحبي لا تعج
 قبول نسكي وللقبول منجج
 واسود وجه ملا في في الحرج

تبارك

القلب

تبارك الله ما احلى شمائله
 يهوي لذكر اسمه من في غزله
 وارحم البرق في سراه منتسبا
 تراه ان غاب كل جارية
 في نغمه العود والناسم اذا
 وفي مشايخ عز لان الحمايل في
 وفي مساحب اذ بال النسيم اذا
 وفي مساقط ابداء الغمام على
 وفي التشا في ثوال الكاسر مرشقا
 لم ادر ما غرته الاوطان وهو
 فالدار اري وجه حاضر وهي
 لهن ركب اسر واليل وانت بهم
 وليصع الركبان والافهم
 بحق عصيان الحكيم الا عكيدوما
 انظر البكر عذابت عليك جوي
 وارحم تعتر مالي ومسر تبحر
 واعطف علي الراظماني في الحرج

فكم امات واجت فيه من محج
 بسبح علي ان عذرتي فيه لم يرح
 لشعره وهو مستح من الفضل
 في معنى لطيف راوي يرح
 ثلغ بين كان من الصبح
 برد الا صايل والاصاح في اليل
 اهدى الي سحر الطيب الاربع
 بساط نور من الازمان مستح
 ريق المدامة في مستنير فرج
 وخاطري ابن كنا غير منزعج
 بدا فخرج الجرعاء منزعج
 سير قام في صباح منك منيل
 هم امل يد فلا يحسون منجج
 باصليع طاعة للوجوه من ربح
 ومقلة من يجمع الدمع في الحرج
 لي جذاع تحني الوعد بالفرج
 وامر على سرح الصدر من ربح

اهل الباطن اهل الباطن
 كذا البشارة فاخلع ما عليك فقد
 قلبي خدني بانك متلفي
 لم اقص حقك ان كنت الذي
 مالي سوى دوي وباذل روجه
 فلن رضيت بها فقد اسعفتني
 يا ما يغني طرب المنام وما يحي
 عطفها على ربي وما البقيت في
 فالوجد باق والوصال ما طلي
 لم اخل من حسد عليك فلا تضرع
 واسال نجوم الليل هل ارا الكري
 لا غرو ان تحت حفونها
 وما جري في موقف التوديع من
 ان لم يكن فصل اليك فعد به
 فالطليل شكر الذي ان عن السيف
 امفوا الانفس السهم تعمل
 قول للبشر بعد الياس من فرج
 ذكرت ثم علي ما فيكم من عوج
 روي قد اكرمت ام لم تعرف
 لم اقص في راس و من ربي
 في حبس ما بهواه لم يعرف
 يا خبيث المبيع اذ لم تسعف
 ثوب السقام به وجدي المتلف
 من حبي المصنوع وقلبي المذنب
 والصبر فان والفا مسوم في
 سهرى بتشتيع الحيا الراجف
 جفني وكيف يروى من لم يعرف
 عيني وحت بالدموع الذي
 المر النوي شاحرت الموقف
 لا ملى وما طل ان وعدت واقتل
 فكلو كوصل من حبيب مسعفا
 ولوجه من نقل يثذاه تسوية

فلعل

فلعل نار جوا نحى هبوا بها
 يا اهل ودي انتم اهل ودي
 عود الما كنتم عليه من الوفا
 وحياتكم وحياتكم قسما وني
 لو ان روي في يدي ووجهها
 لا تحسبوني في الهوى مقصدا
 اخفيت حيك فاحفاني ايت
 ولكنهم عني فلو ابدت
 ولقد اقول لمن تحر شرا
 انت القليل باي من احبته
 قل للعزول اطلت لوني طامعا
 مع عنك تعين في ذوق طعم الهوى
 برح الخفايح من له في الدجا
 وان اكن في غري بطيف ضياله
 وقفا عليه حبيتي والمحنتي
 وماواه وماواه وكف به
 لو قال تهاقن علي خمر الفضا
 او كان من روي خدني موطلا
 ان تنظفي واد ان لا تنظفي
 ناد اكم يا اهل ودي قد كفتي
 كرماني ذلك طلل الوبي
 عمري بغير صباكم لم احلق
 لبشري بقدر ومم لم انصف
 كلني بكم خلق بغير تكلف
 حتى لم يكرت عني اخلفي
 لو جدته اخفي من اللطيف
 عرضت نفسك البلاء فاستهدى
 فاختل نفسك في الهوى من تصطع
 ان اللام عن الهوى مستوف
 فاد اعشقت فبعدد كد علف
 سفر اللام لقلت يا بدر اصف
 فان الذي بوصول لا اكتم
 باقل من تليق به لا استغنى
 قسما اكاد اجله كالمصنف
 لوقفتم مثلا ولم توقف
 لوضعتهم ارضا ولم استكف

نظمت في الفقه
الحق في الحلال
ابن حنبل
في احواله

لا تكثر الشغف بما يرضي وان
عليك الهوى فاطعت مرصداً بي
معي ذل الخضوع ومنه لي
الفا الصمود ولي فؤاد لم يزل
يا اميل كلما يرضي ب
لو اسمعوا يعقوب ذكر ملاح
ولو مره عايد ايوب في
كل البدور اذ اجلي مقبلا
ان قلت عندي قيل كل صباه
كالت محاسنه فلو اهدى السن
وعلى تقن واصفه بحسنه
ولقد صرحت حبه كلي على
فالعين تهوى صورته لا التي
اسعد احي وعنتي بحديثه
لا ري عين الحسن ساء له
يا اخت سعد من خيت جنتي
فقت ما لم تسمعي ونظرت ما
ان زار يوما يا حساي قطعي

هو بالوصل علي لم يتعطف
من حيث فيه عصيت الهوى تعف
عز المنوع وقوة المستضعف
هذ كنت غيره وداده لم يالف
ورضا به بما اصابه في
في وجهه تسي لجمال اليوسف
سنة الكري قد سافر من البلوي
تقبوا اليه وكل قد ابريف
قال الملاحه لي وكل الحسن في
للبدر عند تماحه لم يخف
يفني الرمان وفيه ما لو يوصف
يدي حبه فحدث حشر في
روحي ما تقبوا لي معني خفي
وانزل على سمعي حلا وسيف
معني فالحقني بذاكر وشرف
برسالة اذيتها بتلطف
لم تنظري وعزت ما لم ترف
كل فاه او سار يا عين ادر في

مالنوي دني ومن الهوى معي
ان غاب من انسان عيني فوقي
ته دلائل انك اهل لذا كا
ولكن الامر فاقض ما انت قاض
وتلا في ان كان فيه ايتلا في
وبما شئت في هواك احبته
ففي كل حاله انت هني
وكفاني عن ابك وذي
راذا ما ليك بالوصل عز
فانها في ربي الحسي واني
لك في الهوى ما لك بك حي
عبد روق مارق يوم العتق
بحال حبه جلال
راذا ما امر الرجا منه اونا
فباقدام رعبه حين غشيا
ذاب قلبي فاذن له تينا
اوامر الغمض ان ير جفني

وتحكم فاني قد اعطا كا
فعلي لجمال ولا كا
بك عجل به جعلت قد كا
فاختياري ما كان فيه ظا
في اولي اذ لم اكن لولا كا
وخضوعي ولست من الهكا
ت سبتي عرق وصرح وكا
بين قومي اعد من قتلا كا
في سبيل الهوى استلذلا كا
لو خلت عنه ما خلا كا
مام واستفد العذا منك كا
ل فعه خوف لي اقصا كا
ل احجام ربه غشا كا
ل وفيه بقية رجا كا
وكاني به مطيعا عصا كا

عصا كا

نفس في المنام يعرض للوهم
 وادام تمنعش بروج النج
 وحت سنة الكرى نسبة الغض
 ابق لي مقلة لعلي يوما
 ابن مني هارمت بهر با بل ابن
 فبشيري لو جاء منك يعطف
 قد كفي ما جري دما من جفوني
 فاجري من فلاك فيك معني
 هبك ان اللاحي نهاه جهل
 والي عشقك الحار دعاه
 اتري من افكار بالصدعي
 بانكساري بدلتني بخضوعي
 لا تكلمني في قوتي خلد خات
 كنت محقوا وكان لي بعض صبر
 لم صدود عساكر ترحم شكوي
 شيع امر جفون منك هجري
 ما با حشا هم عشقت فاسلو

فيومي سرا لي سرا كا
 رمقي واقتضا فنا بقا كا
 جفوني وحرمت لقا كا
 قبل هو في اري بها من كا
 لعيني بالحفن لم ترا كا
 ووجودي في بقضي قاي كا
 بك قرخي فهل جري ما كفا كا
 قبل ان يعرف الهوى هو كا
 عنك قلبي عن وصله من كا
 فالي بهج تري من دعا كا
 ولغير بالود من اقنا كا
 بافتقاري بفاقتي بغنا كا
 فاني اصح من ضعفكا كا
 احسن الله في اصطباري عزا كا
 ولو باستماع قولي عسا كا
 وانشاعوا في سلوت هو كا
 عنك يومادع يهجر واحشا كا

كيف اسلو وقلتي كلما لا
 ان تبسمت تحت ضوء لنام
 طبت نفسا ادلاح صبح ثنا يا
 كل من في حكا هو كا كا كا
 فيك معني حلا في عين عظمي
 فقت اهل الحلال حسنا وحسني
 تحت لها شقون تحت لواتي
 ما ثنائي عنك الضنا فيما ذا
 لك قرب مني بعدد عني
 علم الشوق مقلة شهر الليل
 حبه اليله بها صد اسرا كا
 ناب بدر انعام طيف محب
 فتراتي في سواك لعين
 وكذا كالحليل قلب قبلي
 فالديا جي لنا بك الان عز
 ومتي فبت ظاهرا عن عياني
 اهل بدر ركب سرت بليل
 ع برق تفتت للقا كا
 او تنسيت ارجع من بنا كا
 ك لعيني وفاح طيب بنا كا
 انا وحي بكل من في بنا كا
 و به ناظري معني حلا كا
 فيهم فاقه الي معنا كا
 وحت جميع الملاح تحت كوا كا
 با صليح الدلا ر عني بنا كا
 رجنو وحدته في جفا كا
 فصار في غير نوم ترا كا
 وكان السهاد لي اسرا كا
 كل طر في في بقضي اذ حكا كا
 بك قرت وما رايت سوا كا
 طرفة حين راقب الا فلا كا
 حين اهديت في هدبت سنا كا
 الفة نحو باطني القا كا
 فيه بل سار في نهار ضيا كا

واقتباس الانوار من طاهر غير
 يعبق المسك حثما ذكر السبع
 ويضوع العنبر من كل ناد
 قال لي حسن كل شيء تحلي
 لي حبيب راك فيه معني
 ان تولى على القوس تولى
 فيه عوضت عن مهادي ضللا
 وحد القلب حبه فالتفتي
 يا اخا العدل فيم الحشني
 لو ايت الذي سباني فيه
 ومني لاح لي اغترت بهاد
 ادركه من اموي ولو تملك
 ليشهد سمعي من احب وان
 فليذكر ايجل علي كل صفة
 كان عذلي بالوصال مبشري
 بروحي من اتلفت روي جبرها
 فان احاديث الجيب مدامي
 بطيف ملام لا بطيف منام
 وان مرجوه عذلي بخام
 وان كنت لم اطعم بر سلام
 فان حماي قيل يوم صامي

ومن اجلها طأ انقضي ولا
 وفيها حلالي بعد نسكي تلتلي
 اصلا فالتند وحين التو بدكرها
 وبالبح ان احرمت لبيت بلسمها
 وشاني بشاني موب وبما جري
 اروح بقل قلبك الصبا ما م
 فظلي وطري ذاب معني صا لها
 ونومي مفقود وصبحي كالبقا
 وعقدي وهدي لم اخل ولم اخل
 يشف علي الاسرار جسمي من الفن
 طرح جوي جرحي خوام
 صريح موي جارت من طم الكهو
 صحيح عليل فاطلبوا من الصبا
 خفيت صني حتى خفيت عن الصنا
 ولم ادر من يدري كافي سوا الكهو
 فلم يبق مني البين لغير تحبابة
 فاما سامي واطما صطباري
 اطرحي رجلي بعد عن مقام
 وخلع عذاري وارثا لثاني
 واطريك المحرآ وهي امامي
 وعنها اري الامساك فطمتها
 جري والتجاني موب بهياني
 واعذو بطرف بالهابة م
 معني ود امعري بلن قوام
 ونهدي موجود وشوقي نام
 ووجد وجددي والغرام عزمي
 فيغدو بها معني حول عطامي
 فرج جفون بالدوام دواي
 سحر افانقاس النسيم لامي
 فغيرها كما شاء الخول معاني
 وعن بر اسقامي وتر داوي
 وكتمان اسراري ورعي فماني
 وحرز و تبرج وفرط سقا
 فلم يبق مني منهن غير اسامي

لنج خالي من الهوى بنفسه
 وقال اسئل عنها لا يمي ويومر
 من المسمى لورث في الملو
 وفي كل عضو في كل صبا
 ثقت خلت كل عضو تزه
 وفي كل عضو في كل حشاها
 ولو بسطت حشمت راس كل مو
 وفي وصلها عام لذي الحظ
 ولما توافينا عشاء وضمننا
 وملك شي من الحي حيث لا
 فرشت لها حدي وطاع على الري
 فاسميت نفسي بذلك غير
 وتبنا كما شئت افرح على النسي
 وهذه القصيدة الموعود بذكر ما في اول الدنيا وقد دلت
 عليها في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلثين وسبعا
 ابرق بدام جانب الفور لايع لم ارفع عن وجه لي ابرق
 نعم ابرقت فصار روحها بها بنهاره نور المحسن طالع

ولما

للقلوب

ولما تجلت للعاشقين تراحت
 لطلعتها تغو البدر وروها
 جمعت لاهوا في حشاها
 سكرت بخر لحي حشاها
 تواضعت لادوا خفاطها
 فان صرت مخفوض لانا خيرا
 وان فست في ان اعيش متيما
 تقول نساء الحي ابن دياره
 فان لم يكن لي في حشاها موضع
 هو يام من وحدد العرف في التو
 ولما تر اصعنا ممد ولاها
 والى علينا القرب منها حبة
 وما نزلت مذبذبت على نايه
 لقد عرفتني بالولا وعرفتها
 واني قد شئت حشمت حشاها
 وفي حضرة المحب سوسه
 وكل مقام في هواها سكنته
 على حشاها للعاشقين مطامع
 له سجد الاقار وهي طوالع
 بدع انواع المحسن جامع
 وفي ضم للعاشقين منافع
 فترق قدر في هواها التواضع
 لقد مقام في المحبة رافع
 فشوق لها بين المحبة شائع
 فقلت يار العاشقين بلاقع
 فلي في حشاها لي بلي مواضع
 فها انا فيه بعد ان شئت يافع
 سقتني صميا الحشاها الراضع
 فهل انت يا عصر الراضع راجع
 ابايع سلطان الهوى والتابع
 ولي ولها في النشأة مطالع
 بلوعة اسواق المحبة والبع
 معا ومعانيها علينا لواضع
 وما قطعني فيه عنها قواطع

بوادي لودي الحب ارجي جمالها
 صبرت على اموال صبر ساكن
 عزيمه مصر الحار في تجارها
 ولا رطك فومزناها فتصرفي
 عني جعل التقويض عنها قبولها
 خليلي اني قد عصيت عوادي
 فقول لها اني مقيم على الهوى
 وتولا لها قرة العين هل الي
 ولي عندك ذنبك به و به عندها
 سلاهل سلا قلبي هو اوهاله
 فيا ال ليلى ضيفكم ونزهد بكم
 فراه جمال لاجال وان
 اذا ما بدت ليلى فكل اعين
 ومسك صديقي في اموال الامه
 تخافت جنوني عن في الهوى
 وبرت ركب بين محامل
 ونادي لان تبدا جمالها
 الا في سبيل الحب انا صانع
 وما انا من شيء سوى البعد جازع
 وليس لنا الا النفوس بضايح
 علينا فقد نمت علينا المدامع
 ليرحمه من مبيع و با بيع
 مطيعا لامر العامرية سامع
 واني لساطان المحبة طابع
 لقال سبيل ليرفيه موانع
 فجل لي الى ليلى المليحة شافع
 سواء اذا اشتدت عليه الوقايح
 يحكم يا اكرم الهى العرب صايح
 بروية ليلى منية اقلق قانع
 وان هي تاجتني فكلني مساع
 مضوع وفي سمع الخليلي ضايح
 الى ان لجفتني في اموال المضاع
 وهو دج ليلى نور ما من ساطع
 لعمري يا جمال قلبي قاطع

فسر واعلى سيري فاني ضعيفكم
 وملتوا اليها يا دليل فاشني
 لعل من لي التوزن بنظرة
 والتدمنها بالحديث ويستفي
 فانيها النفس التي قد تحجت
 لئن كنت ليلى ان قلبي عامر
 راي نسخة اليك البديع بذاته
 قبا قلب شاه حسنهار جمالها
 تنقل الى حق اليقين نسرها
 فاحيا اهل الحب مع شوقهم
 فلم بين حذاق الحدال تنازع
 وصاحب عوي العزم خفريها
 فانت لها قبل الفراق معساة
 لقد بسطت في عزم صمك مطة
 فيا مشتها ما انت بغير قدسها
 فكري بها بانفس عينا فانه
 لقد قلب في بدا السنه بكم
 وراحت لي بين الرواحل صانع
 دليل لها في تيه عشيقه واقع
 لها في فوادي المستهام مواقع
 على ليل في هواها يزارع
 بذاتي وفيها بدرها طابع
 بجيك مجنون بوصفك طامع
 تلوح فلا شيء سواها يطالع
 فغيرها لا سرار لجمال ودايع
 عن النقل والعقل الذي هو قاطع
 وقوت قلوب العاسقين مصارع
 وما بين عشاق لجال تنازع
 فففيه الى ما الى الحيا من بايع
 بتاويل علم فكمنه بذايح
 اشارت اليها بالوفاء اصابع
 فانت بها في روضة الحشايع
 بورقني والموتفسون هو واقع
 لي قد شهدنا والولا مستايح

فياخذ تلك الشهادة انها
واخواتها يوم الورد فانها
ما هي العروة الوثقى بها فتمسكي
نبار بلال الحبيب محمد
انك مع الاجاب وتلك التي
فياخذ قصود وفصلك زايه
وجودك موجود وعفوك واسع

خلق جنة من تاه وباه
قبل غل برد اكوتها
وظني معروفها وطني
واذا ما ارام قلبي سلوة
ورباها منيني لولا وباه
قلت غل برداها برداها
ولصليتها شهاها
يا خيلي سلاها سلاها

ان جرت مني على البري
قلما تسماع غراما وجوي
دا بلغ جزي قاني احبي
في الحب ما عساه عن الردح لشي

عج بطول بع ثم ماوي
واقصير قصص على الكرم
واذكر خبر الغوام واسنده الي
قلما تسماع غراما وجوي

ان جرت مني ساكنين العلى
قل عبدكم داب شياقا اليكم
من اجلهم حالي كما قد علمنا
حتى لو مات من ضني ما علمنا

اهوي قمر المشرق
تدبر الله ما يقول البرق
من صبح جبينه اضا الشرق
ما بين ثناياه وبينه فرق

ما حسن ما بلبل منه الصرخ
ما بت لذيغا من هواه وحدي
قد بلبل عقلي وعذولي بالغ
من عقره في كل قلب لدغ

ما اجيت مني بغني قري كالضيف
والوصل يقينا ما منك ما يقيني
عندي بك شغل عن نزول الحيف
هيهها فدعني من حال الطيف

لم اخش وانت ساكن احشائي
فالنمل ثنان واحد اعشقه
ان اصح عن كل خل ناء
والاخر لم احبه الاحياء

روح الفاك يا مناهاتنا
والا رطوي على كاحالي صفت
روح الفاك يا مناهاتنا
والا رطوي على كاحالي صفت

والنفس قد دابت عرا موجه في جنب رضاك في الهوى مالا

اهوى وشاكل لاسي بعثا من عاينه نصيري ما لبث ناديت قد تفكرت في خلقته سبحانه ما خلف هذا بعثا

يا ليله وصل صبحها لم يسلم من اولها شربته في قدحي لما قصت طابت وطالت بلقا بدرحني في حبه من منحي

ما طابت بنا معاني بهر د اذ لاصق حواء اعتناق اخدي حتى رشت من عن وجنته لانزال نصيبي منه ماء الور

اهوى رشا هواه للروح غذا ما احسن فعله ولو كان اذي لم انس وقد قلت له الوصل بي مولاي دامت اسي قال ذا

عيني جرح مقلته بالنظر من رقتها فانظر لحسن الاثر لما جرح وقد حنت والحقير الاتري كيف اشتاقا القير

يا من فكبدت اوجرا بهر د نواز بنظرة اليه انتعشا ما تزال معتررا به منذ ان

كلفت نوادي بالم ربح حتى تنست مراقة من جرحي ما زلت اقيم في هواه عذري حتى رجع العادل يهواه في

اصبحت وشائي عن شائي حي الاشواق ميت السلوان يا من سح الوعد بهجروني فح امل بوعده زور شائي

العادل كالعازر عند ياقوم اهوي لي من احب في جنح اللوم لا اعتبه ان لم يزر سرني حلي فالسبع يري ما لا يري طيق النور

عيني خيال راير شهيه رت فرحافديت من وجهه قد وحده قلبي ومكشبه طر في قلدي في حسنه نزهه

يا محبي ما جيتي وما تلتفها شكوي تلغي عساكر ان تكسرها عن نظرات البكر ما اشرها روح عرفت هواك ما اظفها

اهواه ما فهمت ثقيل الركي كالبدري عجل وصفه عن وصف ما امرى او صدعه حين بدت يا رب عسي تكون واو العطف

يا قوم اليكم التجني يا قوم لا نوم لمقلة المعنى كنوم تدبر في الوعد من
 ذا وقتك يا دمع اليوم اليوم ان مت زارا لربتي من الهوى
 لبيت مناجيا بغد الجوى في السر قول يا زري ما حست لظلمة الليل
 ما بال وفاري فيك قد اصبح طيش تالله لقد اهدت من صبري
 بالله متى يكون ذا الوصل مني يا عيسى حبصليته عيسى
 ما اصنع قد ابطى على اللبنة ويلاه الى متى كم انظر كم احمل كم اكم كم اصطبر
 يقضي اجلي ولا يقضي وط قد ارج رسولي كما راح اتي
 باللاتي تقضم المهدتي ما اظني بك ولا ذا القلي قد اذكر في سواك من شيتا
 رمني كد يا زار في الليل ندا يا مونس وحشي اذا الليل كدا
 ان كان فراق مع الصبح بدا لا اسفر بعد ذكر صبح ابدا
 يا حادي قف في ساعة في المرح يا اسع اواري طباط الخ
 ان لم ارجع او اجمع ذكرهم لا حاجة لي بناطري والسمع
 ما اسم طرا اذا انطق بحرف مندبداه كان ما مني فله
 واداما قليته فهو على طربا ان احدث لغزي جلد
 ما اسم قوت يغزي لا وحرف منه بنير بطييه شهوة
 ثم تصحيفها الثانية ماوي ولنا مرك وباقية سورة
 اسم الذي اناواه تصحيفه وكل منظر من مقلوب
 يوجد في تلك اذا قسمة صنيعة عيانا وهو مكتوب
 ما اسم شي من النبا اذا ما قلبوه وجدته حيفا
 وادما صحفت تشبه حاشا بداه كنت واصفا النسا نا

يا قوم اليكم التجني يا قوم لا نوم لمقلة المعنى كنوم تدبر في الوعد من
 ذا وقتك يا دمع اليوم اليوم ان مت زارا لربتي من الهوى
 لبيت مناجيا بغد الجوى في السر قول يا زري ما حست لظلمة الليل
 ما بال وفاري فيك قد اصبح طيش تالله لقد اهدت من صبري
 بالله متى يكون ذا الوصل مني يا عيسى حبصليته عيسى
 ما اصنع قد ابطى على اللبنة ويلاه الى متى كم انظر كم احمل كم اكم كم اصطبر
 يقضي اجلي ولا يقضي وط قد ارج رسولي كما راح اتي
 باللاتي تقضم المهدتي ما اظني بك ولا ذا القلي قد اذكر في سواك من شيتا
 رمني كد يا زار في الليل ندا يا مونس وحشي اذا الليل كدا
 ان كان فراق مع الصبح بدا لا اسفر بعد ذكر صبح ابدا
 يا حادي قف في ساعة في المرح يا اسع اواري طباط الخ
 ان لم ارجع او اجمع ذكرهم لا حاجة لي بناطري والسمع
 ما اسم طرا اذا انطق بحرف مندبداه كان ما مني فله
 واداما قليته فهو على طربا ان احدث لغزي جلد
 ما اسم قوت يغزي لا وحرف منه بنير بطييه شهوة
 ثم تصحيفها الثانية ماوي ولنا مرك وباقية سورة
 اسم الذي اناواه تصحيفه وكل منظر من مقلوب
 يوجد في تلك اذا قسمة صنيعة عيانا وهو مكتوب
 ما اسم شي من النبا اذا ما قلبوه وجدته حيفا
 وادما صحفت تشبه حاشا بداه كنت واصفا النسا نا

ما اسم بلا جسم بري صورة
 وقلبه تصحيفه ضده
 حروفه اني تعجيبها
 وهو الى الان محسوبه
 فاعلم به يعجبك تر تديبه
 فكل حرف منه مقلوبه
 ما اسم اذا فشت شعري تجد
 وهو اذا تصحفت ثابته من
 ونقط حرف فيه ان زال مع
 ونصفه اللتان من الـ
 ونصفه الاخر نصف اسمي
 وقلبه قلب من فيهم
 جاشيتاه عوده بعد ما
 والجيم فيه ان تعد داله
 من بعد حرفين به صحفا
 صارا اسم من شرف الله
 وهو في الخط مقلوبه
 انواع طبعه محسوبه
 الف به بيع بجروب
 جنبه في الضرب محسوبه
 جانه يتبع اسلوبه
 من بعد لام كل اعجوبه
 صحفتا في الذكر مقلوبه
 والدال جيا فيه محسوبه
 والراء او فيه مكتوبه
 كما بالوحي كما راف محسوبه
 ما اسم اذا السقرية لم تجد
 فاحذف وصحف منه حرفين
 حرفا به في الوضع ذ انقطه
 وقلبه فالتقي به ضبطه

لم يخل من نقطه وضبط وما في معنى الفارقة عاظمه
وهو مهاجر في به زيد من حرف به اخره نقطه

باجزء اللغزيين لنا حيوان تصحيفه بعض عام
رجع ان اصفه كد منه نصفه ان حسبه من عام

ما اسم قوت لا يسله مثل طيب تحب
قلبه ان حمله اخرا فهو قلبه

ما اسم شي من الحيا نصفه قلب نصفه
واذا رخم اتضح طيبه حس و صفة

اي شي حلوا اقلموه بعد تصحيف بعضه كالمعلا
كان ان زيد فيه من ليل صب ثلثه يري من الصبح اضوا
وله اسم حروفه مبتداه مبتدا اصله الذي كان ملكا

اسم الذي يعني حبه تصحيف طير وهو مغلوب

ليس من المع وكلمته الى اسمه في الوب منسوب
حروفه ان تحب مثلها الى سب الحبل الوب

خبروني عن شي شهري اسمه ظل في الفواكه سابر
في الخط اعلى ترسها مقلته ان نظر
نصفه طاير وان صحفوما غادروا من حروفه فهو طاير

ما اسم في حروفه تصحيفها ان عرت في الخط اعلى ترسها مقلته ان نظرت
ادعوه من قلبه جودت منه سرت

يا سيد الميزاني كمال العلوم يحول ما اسم شي يزيد له النفوس قيل
تصحيف مقلوبه في بيوت جي نزل

ما بلدة بالشام قلب اسمها تصحيف اخري بارض العجم
وثلاثة ان زال من قلبه وجدة طير اشجي النغم
وثلاثة نصف وربع له وربعة ثلثه حين القسم

ما اسم ماير تضييه من كل معنى وصوت
تصحيف مقلوبه باسم حروف اول سورة

سیدی باقیله فی زمان
مرزها فی العرب کم حی شاعر
الق مرزها حر فادع مبتدأ
ثانیاً تلق مثلها فی العشایر
واذا ما صحی یلش منها
کل سحر مضعفا اسم طایر

ما اسم اذا ما سال المرء عن
تخفیه خلا لا احقه
فیصف یس له اول
ما غیر ما شک ولا حجه
وان یرد ثانیه فهو لا
یذكر للسائل کی یفهمه
وان تقل بین لنا ما الذي
منه بقی بعد ذاك قلت مه
بینه لی ان كنت ذاك فطنة
فانی جرب قد جئت بالمرء
قال رحمه الله وهو ما اخبر به عنه الامام زکی الدین عند العظیم المحدث
وحیوة اشواقی الیک
وتربة الصبر الجمیل
ما استحسنیت عینی سواک
ولا نظرت الی جلیل

بارحلا وجمیل الصبر تبعه
هل من سبیل الی لقاءک تنفق
ما انصفک حقونی وادی دامیه
ولا وفاکر قلبی واهی عرق
وقال ما رواه عنه علم الدین بن الصاحب
حدیثه او حدیث عنه یحیی بنی
هذا اذا غاب لک هذا اذا حضر

کلامها عندي حسن سر به
کن احدها ما اوفق النظر
وقال ما رواه عنه القاضي شمس الدین بن حککان موالین
قلتو جبرار عشقوکم تسرخنی
ذا اجتنی قال ذالشیخ یوحنی
وما لالی وباس رجلی یوحنی
یرید ذالشیخ فیضی لیساخنی
وقال فما رواه عنه العتید ضیاء الدین البقناوی
لما نزل الشیخ براسی وخطا
والعزمع الشیخ ولی وخطا
اصبحت سمسم قند وخطا
لا فوک یکن ضوا وخطا
قال فی سرته مرة اخرى فسمعه یقول

خلیجی ان نرر قما منیری
ولم تجداه فسیحی فسیحی
وان تسما نطفام منیری
ولم تریاه فسیحی فسیحی

عودت حبیبی براس الطور
من افه ما یجری به المقدور
ما قلت حبیبی من الحقیق
بل یعذب اسم الشیخ بالحقیر
قلت ورایت فی نسخة فی القصیدة الخیر بعد قول الشیخ صفا ولما
البيت حمایات لا غیر فاجیت ان اشتهر فی هذه الموضع
وان لم تکن فی غالب طنی من نفس الشیخ لانه ذکر بعض قوافیه
ولم یکن عادیه فی القصیدة الخیر وکتبت علی اولها بالاحمر لتعلم

تقدم كالكائنا حلوبها قديا ولا شكل منسك ولا بر
وقامت بها الاسماء مخزنة بها اجبت عن كل من لا كرم
وقامت بها روح جوارجا اتحادا ولا جرم تخطي جرم
خمر ولا كرم واورقها بان وكرم ولا خمر في امها ام
و قد وقع الفرق والكل قاروا حناهم واثبتوا حناهم
امرق بدامى جانب العود مع ام ارتفعت عن وجهه الى البرق
انار الفضا ضاها الى الفضا ام ابتست عما حلتها ام
الشرج احمي قاح لم هو حابر بام القوي ام عطره ضايع
الا ليت شعور هل سليم معقبة نوادي الى الحج المقيم والع
هل لعل العبد الهوى بلعج وهل جادا صوب من الزمن افع
وهل اردن ما القند وحدها رادس القتل بالصبر ضايع
وهل قاعة الوعسا محضرة اربا وهل ما مضى فيها من العبر راجع
وهل يراخذ فوضوح مستندا وهل النقا عما حوته الاضالع
وهل بلوي سلع بل عن متيم بكاطمة ماداه الشوق صانع
وهل عذبات المند يقطفونها وهل سمات بالحجاز ايانع
وهل ثلاث لجرع مثرة وهل عيون عوادي الدهر غناه
وهل قاصرات الطرق عن العالج على عهدي الموهب ام هو ضايع

وهل طيات الرقعتين جسيدها امقن بها ام دون ذكر مانع
وهل فتيات بالعود بر بيني مراع نغم نغم تذكر الرابع
وهل ظل ذاك الضال بر ضايع ظليلا فقد رويته مني للداع
وهل عامر من بعد ما شعرت عامر وهل هو يوم للمحبين جامع
وهل ام بيت الله يا ام ماكر غريب لهم عندي حيفا ضايع
وهل نزل الركب العراق سرقا وهل شرعت نحو ليلام شراب
وهل رقصت بانار من قلايص وهل للعبا البيض فيم تدايع
وهل يجمع السبل في جمع سعد وهل لليلالي الخفيف بالعراب
وهل سلمت سلمى على الذي به العهد والتفت عليه الاضالع
وهل ضفت من يدي من زمر صفة ولا حرمت يوما عليه المراضع
لعل اصيبتا بكمه يسردوا بذكر سلمى ما عن الاضالع
وهل الويلات التي قد تضرمت تعود لنا يوما فيظفر طامع
ويفرج مخزون ويحيي متيم ويا سر مشتاق وبلند سامع
ما بين صال المنحنى وظلاله ضل المتيم والهدى بضلاله
وبذكر الشعب اليماني منية للصب قد بعثت على ماله
يا صاحبى هذا العقيق نفق متوالها ان كتب لست بواله

وانظره عني ان طر في عا قني
واسال غزال كاسه هل عده
واسال دمي في عا قني
علم بقلبي في هواه وحاله
واظنه لم يدرك ل صبا بتي
اذ تطل ملتشيا بعز جماله
تغربه مهجتي التي تلت ولا
من عليه لانها من مساله
انري وري اني احن لهره
اذ كنت صفتا قاكو صاله
وابيت سهر انا امثل طيفه
للطرف في التي خيال خياله
لاذقت يوما يوراح من عاذل
ان كنت ملت لتقليل وبقاله
ووحو طيب ضالحي ووصل
ما مل قلبي حبه لئلا له
والا الي ما العزب وكيف
بحشائي لو يطفئ به زلاله
ولقد جيل عن الشياقي ما وه
شرفا فواظي للامع ال

زودي بغرط لا فيك تحيرا
واذا اسالك ان اراك حقيقة
وارحم حشا بلظي هو اكل تسوا
فالسبح سحر ولا تجعل جوابي انرا
يا قل انت وعدتي لي خيمهم
صبرا اخاذرا ان تضيق فخر
ان الغرام هو الحياه فمت به
صبا فحتمك ان تموت وتعدرا
قل للذين تقدموا قبلي ومن
بعدي ومن اصح لي نجاني برا
عني حذا وقي افتدوا قولي اسمعوا
وحدتوا بصبا بتي بين الوري
ولو قد خلوت مع الجيب وبيننا
سراق من النسيم اذا سرا

واباح طر في نظرة اعلمها
فدهشت بين جلاله وجماله
فغدت معرفه فادكن ضكرا
وعذا لسان الحال عني عجزا
فادرك الحاظرك في عا قني
تلقني صبح طرس فيه مصورا
ولوان كل الحس بكل صورة
وراه كان مهلا ومكبرا

اربي على البعد لم يحط سواكم علي بالي
فيا حبيذا الاستقام في جنة طاعة
وان قرب الاخطار من جند الي
وامر اسواقي ومصيان غدا لي
ويا ما الذل الذي عجز فيكم
وان عزا ما احلي بقطع او صالي
نايم فالي بعدكم طل عا طلا
وما هو مما سابل بر كمر حالي
بليت به ما بليت صبا بة
ابلت فلي منها صبا به ابلالي
نصبت على عيني بتغريض حقا
لرورة رورا لطيف حيله حالي
فما اسعفت بالغرض كتر تعسفت
علي بدع اديم الصوب مطال
فيا مهجتي وري علي فقد لهجتي
لر حال امالي ومقدم احوالي
وضني بدفع غيت بغرضها
جري من دمي اذ طل ما بين اطلا
ومن لي بان ير ضني الا ان علا
الخبث فالي لي بلالي ولبالي
لما كلفني في حبه كلفة له
وان جل ما القى من القيل والقال
بقية به ما فنت جبه
بشرة اشراري وكثرة اقلالي

هذه
البيت
لن
صباح
صباح
صباح

ربي الله معني لم ازل في ربوعه
 وحيا محيا عباد لي لم يزل
 روي سنة عندي فاروي من الهدا
 معني وان شئت فقل يانا نام البا
 ليكره من ذكره احاد الخال
 واهل الهدي قاع وقد دام
 فاجبت لوم اللوم فيه لو انني
 جهلت بان قلت افرح يا معذرة
 واهلها ان اسلو في كل شعرة
 وقال لي اللاحج صراره صدره
 بدلت له روي له احمر قربه
 فجاد ولكن بالبقا الشقوتي
 وحان له حيني على حين غيري
 تحكم في جسمي الخول فلو اتي
 ولو هام باقي السقم في كسفي
 ولو سبق مني ما يناجي توامي
 معني وان شئت فقل يانا نام البا
 ليكره من ذكره احاد الخال
 واهل الهدي قاع وقد دام
 فاجبت لوم اللوم فيه لو انني
 جهلت بان قلت افرح يا معذرة
 واهلها ان اسلو في كل شعرة
 وقال لي اللاحج صراره صدره
 بدلت له روي له احمر قربه
 فجاد ولكن بالبقا الشقوتي
 وحان له حيني على حين غيري
 تحكم في جسمي الخول فلو اتي
 ولو هام باقي السقم في كسفي
 ولو سبق مني ما يناجي توامي

غير علي السلوان قادر
 لي في الغرام سريرة
 وسوي في العشق غادر
 والله اعلم بالسراير
 وسبب الغصن قلبي
 لا يزال عليه طائر

حلو الحديث وانها
 اشكوا واشكر فضله
 لا تنكر واحقق قلبي
 ما القلب الاداره
 ياتاري في حبه
 ايه احديتي لم يزل
 يا ليل طل يا شوقم
 لي فيك ارحم حاهد
 يا ليل ما كذا خسر
 طرقي رطوق البوم
 بهشتك بدر كحاضر
 صبحي بين لنا ظري
 بدري ارق محاسنا
 حلوة شقت مراير
 فاعني لشكر منه شاكرا
 والمجيب لذي حاضره
 ضربت لذيها البشاكرا
 مثلا من الامثال ساير
 منسوخ الا في الدفاتر
 اني على حالين صابر
 ان صبح ان الليل كافر
 يرحمني ولا للشوق اخر
 ككلاهما ساء وساء
 يا ليت بدري كان حاضره
 من منهما زاه ورازه
 والفرق مثل الصبح ظاهر

نحت عبيد العشق من قلبي
 وكل في الهوى فاني امانه
 ولي في الهوى علم بكل صفاته
 فاهل الهوى عندي وحكي على الكل
 واني برأيا مني سامع القول
 وما لم يفقهه الهوى نوني خجل

ومن لم يكن في عزة قلب تارها
 اذا اجاد اقوام بال رايتهم
 وان او دعوا سرايتهم صدرهم
 وان هددوا بالهجر طواقم
 لعمرى هم الشقاق عندي حقيقة
 حجب الذي نهوى فبشره بالذل
 جودون بالارواح منهم بلاجل
 قبور الاسرار تنفر عن نقل
 وان اوعدوا بالقتل جنوا الي القتل
 علي الجود والباقون عندي علي النزل

انتم فروحي ونفلي
 يا طم قلبي في صلاتي
 جمالكم نصب عيني
 وسرهم في ضميري
 انست في الحى نارا
 قلت امكثوا فلعلني
 دفوت منها فصار
 نوديت منها كفاحا
 حتي اذا اناذاني
 صارت جبالى كا
 ولاح سر حفي
 انتم حديثي وشغلي
 اذا اوقفت اصلي
 اليه وجهت كلي
 والقلب طور الحلي
 ليلا فبشرت اهنى
 احدهم لي لملي
 نار المتكلم قبل
 روي اليالي ووصلي
 المقيات في جمع شلي
 من هيبته المتجلي
 يدريه من كان حلي



وصرت مومي زماي وصار بعضي كلي
 فالوت فيه حياتي وفي حياتي قتلي
 انا الفقير المعني نزلو الخالي وذلي

قف بالديار وحي الاربع الدرسا
 وان احنك ليل من نوحسها
 باهل ديري النفر الغادون كلف
 فان بكى في فقا خلعتها لججا
 فذو الخلس لا تحف في حسنه
 وبارع الانسرا لاعدم بها
 كم نرا ربي والدي بيزد مرق
 وابته قلبي قلت فظلمه
 نرعت بالخطور ودر افوق حنة
 فان اي فالاقامي منه لي عوض
 ان صا اصل عدا ربه فلا عجب
 كم بات طوع بدي والوصل عينا
 تلك الليالي التي اعدت من عمري
 لم عجل للعين شيئا بعد بعد ماسم
 ونادى فغساها ان تحب عسي
 فاشعل من السوق في ظلماتها
 بيت جنح الليالي برقي الغلسا
 وان تنفر عادت كلها يسل
 والزرهم رسم عن وجه الذعبا
 يحاكم الحب هذا القلب لم جبا
 حقا لطري ان عني الذعسا
 من عوض الثغر عن در فاجبا
 ان حين لسعا والي في اجتنى لعا
 في برد تيه النقا لا يعرف الدن
 مع الاحبة كانت كلها عرسا
 والقلب مذان السر التكار ما انسا

يا حنة فارقتها النفس مكرهه	لولا التماسي بد الخلد مكي
اشهاد معنى حنك فيلدي	خضوعي لديم في الهوي وتذلي
واشتاق للمعنى الذي اتم ب	ولولاكم ما شافني ذكر منزلي
فلاكم من ليلة قد قطعها	بلذه عيش والرتيب بعزلي
ونقلي مدامي والجيب دمي	واقداح افراح الحبة تجلي
ونلت مرادي فوق ما كنت اجيا	فواطربا ان تم هذا ودام لي
لحائي عذولي ليسف ما الهوي	وابن الشجي المستهام قولي
فدعني ومن الهوي فكمات	وعاب قبيبي عند قرب سواصلي
نشرت في موكب العشاق اعلاي	وكان قبلي بلي في الحب اعلاي
وسرت فيه ولم ارج بدولتي	حتى وجدت ملوك العشوق خدي
ولم ازل منذ اخذت العهد في قد	لكعبه المحسني يدوي واحراي
وقدر اطني ما في هواكم في الغرام الي	مقام جث شريف شاح ساي
جعلت اهل فيه اهل سبته	وهم اعز احلاي والزراي
قضيت فيه الى حين انقضت اعلي	شهر ودهر وساعا واعوامي
طعن العذول بان العذول يوتي	بام العذول وشعوي زايدي نامي

79

ان عام انسان عيني في مدامه	فقد امد باحسان وانعام
ياسايقا عيني اجاني عسلا	وسر رويدا قلبي بين انعام
سكنت كل مقام في محبتكم	وما تركت مقاما قط قد احي
حتى بد الي مقام لم يكن اني	ولم ير بافكاره واواني
ان منزلة لي في الحب عندكم	ما قد رايت فقد ضيعت ايامي
امنية ظفرت روي بها زما	واليوم احسها اضفا احلاي
وان يكن فخر وجددي في محبتكم	انما فقد كسرت في الحب اناي
ولو علمت بان الحب اضر	بهذا الحمام لما خالفت لواي
ادعت قلبي الي من ليحفظه	ابصرت خلفي وما طالع قد افي
لقد رايتهم بسهم من الواحظه	اصحي فوادي فواسقوني الى المي
اما على نظرة منها سرها	فان افضي راي روية الراي
ان اسعد الله روي من محبته	وحسبها بين اروح اجسامي
وشاهدت واجتلت وجهه للحيث	استني واسعد اراي واقسامي
ما قد اطل زمان الوصل يا املي	فامنن وتبت به قلبي واقداي
وقد قدرت لي عملا	الاغرام والاسواق واقداي
دار السلام اليها قد وصلت اذا	من سبل انفا ايمان واسلامي
ياربنا اربي انظر اليك بها	عند القدم وعاملني بالراي

4

2

卷之四

فی اربع غلہ
۱۹۵

و لکھنؤ

لا کسر محمد

Copyright © King Saud University

مرمضان اطهارت كيا كيا